



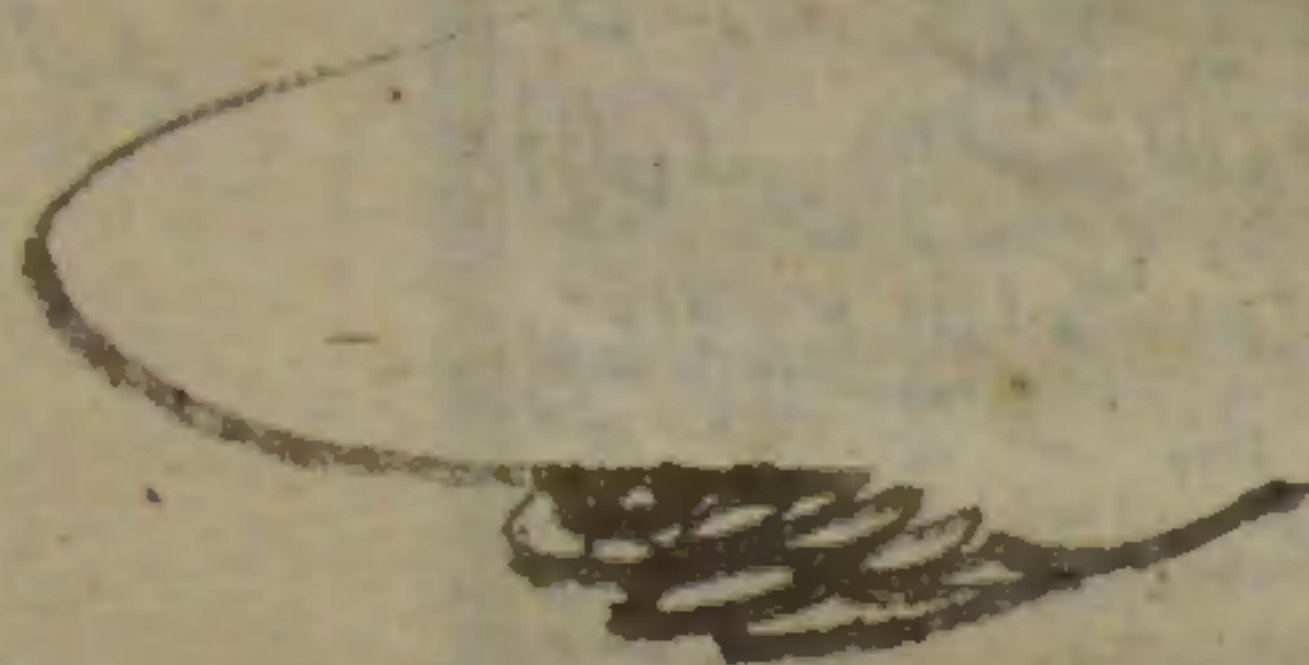
I

الوصايا القدسية
لشيخنا بن الدين محمد بن محمد الخوافي

الوصايا

٢٩٥

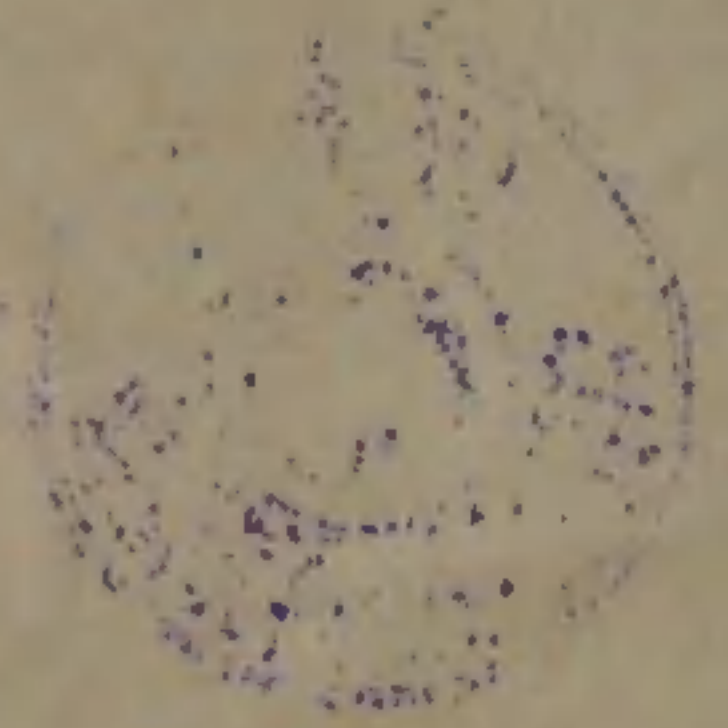
1



0-
10-5

790

Süleymaniye Kütüphanesi	
Yeni	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
Eski	Kaymak 295



el:



قال شيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين حجة الله
 في العالمين الشيخ الامام علم الاعلام
 بقية السلف الكرام ائمة العلماء ناسك
 ائمة الزعماء سلطان الشريعة وملكها قطب
 الحقيقة وفلكها المحقق بذاته المتصفى بصفاته
 المطلع على حقائق الاشياء بعين بصيرة
 ومعقولاته المترقي من الخفض الاخر الى
 الارجح الاقدس المتشور بالانوار القدسية
 المتصوي بالانوار الالهية صفوة الاولياء
 وقدة الاصفى كاشف الاسرار
 ورافع الاستار مرشد الثقلين مفتي
 الفرقين مراجع الحرمين وصاحب
 طاعة الفقهاء والمساكين زين الحق والملايين
 الخوا في قدس اسرار سر العززة ومتعنا

X

الله وسائر العالمين بانوار فيوضه ابد الآبدين
 وجعلنا من المعلمين بتوفيقه من كبار عرفائه
 وحقيقته بحرية سببه المسلمين وخاتم
 النبيين واصحابه الغر المحجلين **باب**
 حمد الله تعالى والصلوة والسلام على رسوله
 محمد وآله فهذه وصية لاصحابي اولاد اذن
 يا بوا الى الله وقصدوا سلوك طريق اوليائه
 الله تعالى بلغهم الله وآبائكم الى منتهى نعم الصديقين
 وسلكوا طريقه اجابة المقيمين صدر عن
 محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم
 بيان ان ينصبون بين عينهم لنبوة كل خير اليهم
 وليس الوقت يقتضي بياناً وافياً بجميع مراتب
 والمقامات وشرح كل درجة من الدرجات
 فان توزع المال في اثناء السفر والانتقال
 مما لا يخفى ولكن الرجاء بان انهم اذا عملوا
 بهذه الوصية واحفظوا بها سفيح على قلوبهم
 ابواب الغنى وبشرح صدورهم بنور الحكيم

درها

X

لهم ما يحصل الترتي. **و**يدوم بهم الموتى. **و**تسير
كحال الكيفي. **ان** ثناء الله تعالى **والوصية** **بامور منها**
انهم بعد ان ياتوا الى الله تعالى **بالشرائط الثلاثة**
التي هي **الغنى** **على** **مضى** **من** **العمر** **العز** **في** **غير**
طاعة الله **والاكتساب** **على** **الشهوات** **المادة**
عن **الترقيات** **والاقتناع** **في** **الحال** **عنها** **والغنى**
على **ان** **لا** **يحتسب** **مع** **عمره** **بامثالها** **في** **الاستقبال**
ببغى **ان** **لا** **يتموا** **احتمالاً** **بليقاً** **برأى** **هذه** **التوبة**
فانها **مفتاح** **كل** **خير** **وأساس** **كل** **مقام**
بها **ينفتح** **ابواب** **الاحوال** **وعليها** **بشي** **المقام**
المقام **وكل** **من** **راد** **ان** **يشي** **مقاماً** **عالياً**
ولا **يحكم** **اساسها** **لا** **يرفع** **ونهدم** **وكان** **سبح**
قد **سلك** **بها** **سنة** **العز** **يقول** **بني** **ديهد**
فلا **به** **من** **مراعاة** **التوبة** **وانما** **يتتبع** **مراعاتها**
بالمحاسبة **البليغة** **على** **سبيل** **المناسبة**
ودون **المسايلة** **والمساحة** **فالتأنيب**
اذا **عزم** **على** **الطاعة** **على** **ترك** **المعصية** **والنسيب**

فعلية **ان** **يحفظ** **ابتداءً** **بكال** **بصره** **فلا** **يفتح** **العين**
الا **بما** **ينقوه** **في** **دينه** **او** **دينه** **و** **كحال** **سبحه**
فلا **يسمع** **الا** **بما** **ينقوه** **كذلك** **لا** **ينطق** **الا** **بما**
ولا **بصره** **في** **دينه** **وكذا** **اسرار** **جوارحه**
واعضائه **فاذا** **ادفع** **شي** **منه** **على** **خلاف**
ما **عزم** **عليه** **من** **هذه** **الاعضاء** **ببغى** **ان** **اعني**
الشرائط **الثلاثة** **من** **الندم** **والاقتناع**
والعزم **يستغفر** **الله** **تعالى** **باللسان** **المواظ**
للقب **ويجانب** **نفسه** **ويلزم** **بها** **مطابقة** **يأيد**
على **كان** **يجل** **لنزيك** **النفس** **المسألة**
واذا **اغفل** **في** **مجلس** **او** **ابن** **بمحبة** **غير**
ولم **يتبر** **له** **مراعاة** **حاله** **في** **ذلك** **المجلس**
بما **ارك** **في** **مجلس** **آخر** **ويجانب** **نفسه** **يستغفر**
فالمسئد **يلا** **ذنوب** **الاعمال** **من** **الجوارح** **والاعضاء**
بموسط **الذي** **يبلغ** **مقام** **القلب** **لذنوب**
الاحوال **فهو** **صاحب** **عزم** **على** **فعل** **ترك**
مثلاً **عزم** **على** **التسليم** **مع** **الله** **وترك**

نه النفس . فاذا انقضت عزته واستغفل بالندم
 والفكر في امر المعاش . صار ذلك ذنب حاله
 فاذا لم يستغفر عن ذلك الذنب لا يترقي بل
 ينزل . ولذا اذا عزم على دوام ميل القلب
 الى الله بالمحبة الصادقة وترك الميل الى غيره
 فاذا مال الى الغير القلب صار ذنب حاله فان لم
 يستغفره ولم ينزع الى الله كما سبحانه حفظ
 قلبه بيطم قلبه ببطات العبرة . ويحرقه حجب
 العبرة . عن بباط القرب . وكذا اسرار القرب
 والامتنان في نوره اعظم الذنوب وعقوبة
 اصول العفو . فانه على بباط المشاهدة بتر
 متمتع بنعيم الوصال . متلبذة بالنظر الى حال الجلال
 وجمال الكمال . فاذا غفل ملاحظه ما سواه بالاحسان
 من الاكوان عذب . والعاد بانه يحجب
 وسدل النقاب . ولعمري ان بعض المستأجر
 اساء الاول على البط . ردد الى الباب ومن
 اساء الاول على الباب . ردد الى الصراط

في باب المحبة والادب

في باب المحبة والادب

في باب المحبة والادب

نفوذ بانه من الجو رعد الكور . فلا بد لكل واحد من
 المتبدي والمتوسط والتمهي من المحاسنة والتفطن
 والاستغفار . والاستغناء بانه كما والادب
 من النفس والشرط . والاستغناء بانه كما
 من عتبه . وبرضاه من سخطه . ومنه
 والادب برب لا يكتفي الى الفنى طرفة عين ولا اقل
 من ذلك . وليعلم ان الاستغناء على التوبة
 والمحافظة عليها في المراتب الستة من الهم
 الرجال . ومناط حصول جميع المقامات الاحول
 ونهنا . انهم ان ذلوا في زمرة الناسين
 ودعوا انهم من جملة المريدن الطالبين لوصول
 الى سابق رتب العالمين . ينبغي ان يتركوا
 امال القوم البطلين الاكابر كالمهايم القائلين
 بل يقصروا امالهم الى النفس الذي يسمونه
 فيهم فوه بانهما هم . في حالهم ومعالهم
 في بداياتهم واداسطهم ونهاياتهم . يعقبوا
 من امر المعاش بالبدني الدارين . فان من

اراد ان ياكل الطعام اللذيذ. **وتلبس للباس الفاخر**
وتجلس في المنازل الرفيعة. على نفوس الناس عمة
 فقط لا يزهو في الدنيا بل يزداد حرصه يوما فوما
 عليها ومن لم يزهو في الدنيا فهو مغزل عن طاعة
 الاولياء. **ولم يبلغ مقاماً من مقامات الاصفاء**
ومن كان عزياً فلا يجوز له على قانون سلوك
الطريق ان يتزوج. فانه مع نفسه في جهل
وتزايغ وخصومة تمنعها عن هوانها. فاذا وجد
لنفسه معية طفا على طلب الآمال المشاي
دسي المارة الطالبة للملاذ والمشا
بل الملاعب والملاهي. فلا بد من الميل الى الدنيا
ونيل موانها. وحيلة انقطع عن الطريق والعباد
بسه. ولا ينفع الندم حين وقع في غمرة الهمم الغمر
ويطلب الخلاص. ولا يتبين مناص. استناد
واحد من المربين شيخه في التزوج فقال
الله فردو بحب الفرد فانفرد. وفي قوله سكا
ولا تفرموا عفة الكاهن حتى يبلغ الكاهن

5
 اجل اشارة الى ان اتاك ينبغي ان يعرف
 وقت تزوجه. **وذلك بعد ان يقفده الترام**
الرخس وبصيرة آره دوار. وبلغ مبلغ الرجال
كالجبال. واذا بلغ الى ذلك المبلغ عليه ان يكتفي
في اختيار المارة. فان لم يجد مطيعة دينية فانه
صابرة معينة له في طاعة وتجهة بصيرة
على العزوبة. فان الصبر عنها خير من الصبر عليها
ومعالجة العزوبة بالجموع الشرايين الكثر
ثوابا. واعلى الاراد صوابا لا سيما في هذا
الزمان كعضوص الفاسد. قال عليه صلوه
والسلام خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذقيل
وما الخفيف الحاذق يا رسول الله. قال الذي لا اهل له
ولا ولد له. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان
كان متزوجا ودخل في هذا الطريق. فان افقته
امارة على التزم وبني ايضا ثابت استقلت
بالطاعة فلا يطلقها. فان المارة الصالح الموات
عون على الطاعة. وان لم توافق بل تغيرت

بنوتم ضيق المعيشة وترك ما كان يتبرها يعطيها
 مهرها ويتركها لوجه الله تعالى. **وأن** لم يكن لها
 بكامله فيعطى ما في يده جميعاً سوى ما ستر
 عورة. **و** تهرّب منها ويكون في نيتة إيفاء مهرها
 فنظرة إلى مشيرة **وهنا** أنهم يجب عليهم أن
 يحصلوا من العلم ما يوجب به اعتقادهم على مذهب
 أهل السنة والجماعة. **و** ما تجتهدون به عن شبهة
 المسندة من المشبهة والمعتقدة والهجريّة والفكرية
 والوجودية والناسخية وسائر المذاهب الردية
 من الرافضة والنجارية وغيرها. **ف** إذا قلب
 إذا كان كذا أو أياً بطلت البدعة الاعتقادية
 لا تنوزر الزوار الطائفة. **ف** لم يمتد أدركت أن
 مستبعدة وصل إلى مقام من مقامات الرجال أرباب
 الكمال. **و** كل المساجح العارفين كانوا على سبيل
 أهل السنة والجماعة متوافقين على العلم
 المحمدي. **و** يجب لكل أياً ما يوجب به أعمالهم
 على وفق الشريعة المطهرة. **على** الوفاق بين

المذاهب. **مثلاً** إذا كان حنفياً المذهب يجتاز في
 وضوئه وصلواته وسائر عباداته حتى يكون
 على مذهب السني فبني ما لك واحد جمهور الله تعالى
 أيضاً صحيحاً. **فإن** مذهب المساجح الصوفية على جميع
 أقوال الفقهاء. **و** أن لم يستر الجمع فياخذون
 بالاحوط والآلة. **فإن** فني لا يعترض عليك
 أن لم تؤضاً من القليتين. **و** أبو حنيفة لا يعترض إذا
 تؤضات لمس المرأة والذكر. **و** يحقوا أصحاب
 المذاهب الأربعة ويدعو جميعهم ولا يعصبوا. **و** أما
 الرخص فلا يتبعوها. **و** من حصل من العلم ما عرف
 به الاعتقاد الصحيح والعمل على التصحيح فإني أباد
 مستغنى عنها. **و** الأولى أن تشغل مطاعة الله
 تعالى. **و** ملازمة ذكره. **و** تلاوة كتابه فإنه الفع
 الأكثر ثواباً ورفع للحجاب. **فإن** الحسد صح
 ما عنة. **العلم** عيان علم العبودية وعلم الربوبية
و اليقين النفس. **و** العوالت فضل في مذاهب
 الدقائق. **و** أراد أن يحصل إلى الحقيقة وحصل

من الاصطلاحات ما يخرج بها المتكلم من كلام الله تعالى
وآحاد بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يتقبل
الله تعالى ومراقبته والآراء من عما سواه لتتصب إلى
قلبه مياه العلوم الدينية التي لو عاش الفانية
في يد ريس الاصطلاحات وتصفيتها لاستتم منها
راية. ولآياتها من آثارها لمعة **ومنها**
أن يبالغوا في مراعاة سنن رسول الله صلى الله عليه
والسلام في العبادات والعبادات ولطالعوها
كثرت القوم في الآداب. فان المتقوف كلها
أدب. وكل حال مقامه وأدب. ولقد فصل
شيخ شيوخنا الإمام المحقق الشيخ شهاب
الحق والملة والدين سروردي. درس الله
سره الوزر. في كتاب عوارف المعارف
الآداب فليطلب من ذلك الكتاب. ولكن
الأهم تمام الوطيم ما دار الفرائض على وجه
الكمال. ثم برعاية النوافل وكثرة من أنيس
أمر الفرائض في المسألة في أمر النوافل

7
على أجرة. وهذا غلط. فان النوافل لا يستكمال
الفرائض. وقد قال الله تعالى ما نقرت إلى المتقون
بمثل دار ما افترضت عليهم **ومنها** أنهم إذا
حصلوا العلم ولا يجوزهم الله تعالى إلى الكسب ليجردهم
يتوكلون على الله تعالى. في أمر الرزق. ويعتمدون
على كرمه ورحمته فانه ضمن بالغ في الإيجاب
لفظه في كفاية وانتم به عليه. فمن لم يعتمد على
ضمان هذا الكريم. ولم يثق بحدود هذا الغني الرحيم
ولم يعط من قلبه بوعده. التي كسيف الأمان
قلبه. ومن أين يحصل له موفته. سئل
سلطان العارفين أبو يزيد البسطامي قدس سره
العزير. من أين تأكل فقال مولاي يطعم الكلب
والخنزير. أقرى أن لا يطعم بأزيد. والعجب
منه يدعي العقل وهو جرب بلبث أوار عين
خمس سنين. ليلاً ونهاراً. حصة أو أنفق
ولم يفتة عداوة وعشاة. أما كيفيه بن الحجة
أن لم يكن العلم والمعرفة. يعود بابه من الجهل الدائم

ومن الخوص الطهايم **وهنا** ان لا يندلوا عنهم
 الله تعالى لا يبارك الدنيا ولا يخلقوا لهم ولا يدوروا
 حولهم طمعاً فيهم ولا يراؤا بنيت من اعمالهم واعمالهم
 فيسقطوا عن منظر الحق سبحانه وتعالى لا تلتفت
 الى نظر الكائن فان الربا يفسد الاحوال و
 مبطل الافعال والتوحي لا يلاحظ نظر من
 هو اقرب اليه من اجل التوريد ولا يلاحظ من
 يراه من بعيد ولا يلتفت الى استحقاق الله
 وملائكته وابنيائه واوليائه وتلفت الى
 استحقاق اقرباءه واجباره واعداءه ولحقه
 صدق ابوبكر الوراق الترمذي قدس الله تعالى
 سره الغر لا تطلب المنزلة عنده وانت تطلب
 المنزلة عند الناس ربح يخرج من فم الناس
 وتزول سواك كانت في استحقاق واستحقاق
 فلا ينبغي لطالب ان يلتفت الى اعتقاد الناس
 وانكارهم يكون في حالة لا يظهر فضيلة
 يعتقدهون بها ولا يظهر ذيلة نيكوتة عليها

قال عليه الصلو والسلام لا يعمل ايمان العبد حتى يكون
 الناس عنه كالا بغيره وقال الفضل بن عمر
 عنه العمل لاجل الناس ترك وترك العمل لاجل
 الناس رياء فالصدق الاصل في رمضان لا سيما
 على اهل هذا الاختصاص سيكتفى الشيخ الامام
 العلامة العارف جلال الحق والملة والدين
 المحمدي ثم المدة في قدس الله تعالى بغيره بالمدينة
 يومئذ ان عشت فرضاً الفسنة انشغل
 في مدة هذا العمر فقلت افعل كذا وكذا وعدة
 ما بلغ عفتي من التقربات فقال انما لا افعل كذا
 بل اصرف عمر ستمائة وتسع وستمائة سنة الى
 تحقيق مقام الصدق والخلص ويلفني معها
 على سنة واحدة ما قال هذا الا عن علم يقين
 ونظر دقيق روح الله تعالى روضه ونور ضريحه
وهنا ان لا يصحوا البطالين المساكين في امر
 الدين ولا يتخذوا اصحابا الا بعد ان يخرجوه
 من المواطن ونعم ما قال بعض ان المراد

اعلم ان الربا يفسد الاحوال و
 مبطل الافعال والتوحي لا يلاحظ
 نظر من هو اقرب اليه من اجل
 التوريد ولا يلاحظ من يراه من
 بعيد ولا يلتفت الى استحقاق
 الله وملائكته وابنيائه واوليائه
 وتلفت الى استحقاق اقرباءه
 واجباره واعداءه ولحقه صدق
 ابوبكر الوراق الترمذي قدس
 الله تعالى سره الغر لا تطلب
 المنزلة عنده وانت تطلب
 المنزلة عند الناس ربح يخرج
 من فم الناس وتزول سواك
 كانت في استحقاق واستحقاق
 فلا ينبغي لطالب ان يلتفت الى
 اعتقاد الناس وانكارهم يكون
 في حالة لا يظهر فضيلة يعتقدهون
 بها ولا يظهر ذيلة نيكوتة عليها

لا تسئل. وسئل عن قرينه. فكل قرين بالمفارقة لغيره
 واذا لم يجد واصداً فمواظبة على نفسه لا لغيره
 والقرينة اولى لا تخطط باحد الا في الجملة والجماعة
 قال بعض العرفاء اوجب الناس كما يقبح النفاق
 منفعتهما واحذر ان تحركت. وان التفت
 فساد الاحوال والآمال في قتل الاخذلطة
 بالناس فالتعبد في الاخذلطة والكذب في الاخذلطة
 وكذا الرياء والتكبر والحق وسائر مساوي
 الاخلاق في الاخذلطة. وفي القرينة السلامة
 وقد انتج عن كسبه له وفي رحمه الله
 لنفسه. الناس حريصون. والبعد عنهم سفينة
 اني نصحتك فانظر لنفسك المسكنة **وهنا**
 انهم اذا اغمروا عن الناس ليعرفون اوقافهم
 واما لطافة الله على تربيته فيفصل له شاكلتها
 بعد. قال الحبيب قد سألته بكاءه يا مسمي
 الفقراء انكم انما تعرفون بابه وتكرمون
 به فانظر واكيف تكونون مع انبه اذا خلوت

خلوتهم ويمن ان يصير اوقات العبد جميعها مصروفها
 الى الطاعة. وان كان وقت الاكل والشرب والنوم
 والمضاجعة مع المراءة والوقاع والكلام يات
 الحركات والسكنات. فانما الاعمال بالنيات
 فاذا نوى بالاكل العون على العبادات وكذا بالشراب
 لا الاستلذذ به والنوم دفع الملل والكلال
 حتى يكون شيطانا في العبادات لا اراحه
 ويعرفها وبالمضاجعة مع طيلة قضائها
 المستعين في السمرع. وبالوقاع لتكسر شهوته
 وتوطئ لغيرها حتى لا يقع في حرام ولعل
 يكون سببا لظهور وليه عند الله لا
 استلذذ بالنفس. وكذا اكل ما كان يعمل من
 الحرف والصناعات لاكل الحلال وللعون على
 فكل بين العباد بصواعق النيات تنقلب
 عبادته. يوجب العبد عليها وثقل ميزان حسنة
 يوم القيمة. واذا اردت على الاديان في هذه العبادات
 حتى يقع على وصف السنية والمتابعة. وعلى حب

العلم والتفوي بصير جميعها منورة بنصف نورها
الى نور الطاعة فتقع على وصف الكمال فيتوزع
حينئذ القلب وينصلح ويرى نور القلب الى
النفس فتزكو وترزول عنها شيا فشا رذائل
الاخلاق . ثم تهي نور النفس المطهرة المراكاة
الى الطبع فتزول ظلمات الطبيعة البشيرة
فلا يزيه نور القلب ^{بذلك} ويغيب عن النفس ومنها
عن الطبع حتى يصير طبع البشيرة كطبع الملك لا يجب
له بطبع الا الطاعة . ويجوز بالبطبع عن المعصية
ان يصير للكامل المقترب الطبع منزلة القلب بحسب الله
بطبع كما يحب القلب . ولو لم يكن الضرورات
السترة المنبذة بالاوامر الالهية لما كان ^{مطلوب} منهم
شيئا من مقتضيات الطبيعة . الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور . ويزيد الله الذين
آمنوا وابتهى ^{ومنها} انهم يوزعون الله تعالى
ويصرفون كل وقت باهو الايقان فاذا
طلع الصبح الصادق ينبغي ان يجود الشما

الشهادة ويقولوا اللهم اني اصحبت شهك وشهد
عالمك ملكك وابيناك . ورسلك وجميع خلقك
بايك انت الله . لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمد عبدك ورسولك . اللهم اني اصحبت
لا استطيع دفع ما اكره . ولا املك دفع ما ارجو . ولا
الامر بغير عني . وصحبت مرهنا بعلي فلا تغتر افقر
سني . اللهم لا تمشيت بي عذابي ولا تسوي لي
صديقي . ولا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا
الكبر بهمي ولا مبلغ علمي . ولا تسلط علي من لا يحق
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم . ثم يقول اللهم
ما اصبحت الا من نعمة او باحدة من خلقك فمبك
وحبك لا شريك لك فلك الحمد . وذلك لشكر
فنت مرآت . ثم يقول اللهم لك الحمد حمد ابراما
مع دوامك . ولك الحمد حمد افاضه مع مخلوقك
حمد حمد الامني له دون عبادك ولك الحمد
حمد لا منهي له . دون شريك . ولك الحمد
لا جزاء لقائل الارضاك . ولك الحمد عند طرفة

كل عين. يتنفس كل نفس. ذلك الحمد حمد ابواني
نعمك. ويكافئ في مزيدك. ثم يقول سبحان الله
وحمده. عه وخلقه ورضاه. **نفسه** وزنه عرشه
وهداه كل ما تشي. **وان** وجهه وافضه. **يقولوا**
سبحان الله وحمده اصناف **ما يشي**. **بشيء**
خلقه. **وكم** يحب ربنا ويرضى. **وكم** يشي لكرم وجهه
ربنا وعز وجلاله. **والحمد لله** اصناف **ما حمده** وحمده
جميع خلقه. **وكم** يحب ربنا ويرضى. **وكم** يشي لكرم
وجهه ربنا وعز وجلاله. **ولا اله الا الله** اصناف **ما يله**
ويهلله جميع خلقه. **وكم** يحب ربنا ويرضى. **وكم** يشي
لكرم وجهه ربنا وعز وجلاله. **والله اكبر** اصناف **ما كبره**
وكبره جميع خلقه. **وكم** يحب ربنا ويرضى. **وكم** يشي لكرم
وجهه ربنا وعز وجلاله. **ولا حول ولا قوة الا بالله العلي**
العظيم اصناف **ما جده** وجمده جميع خلقه. **وكم**
يحب ربنا ويرضى. **وكم** يشي لكرم وجهه ربنا وعز وجلاله
ثم تصليوا سنة صلو الكعبتين بقراءة في
الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون **والثانية**

11
قل هو الله احد. ثم يقول سبحان الله وحمده سبحان
الله العظيم وحمده استغفر الله **مائة مرة** او **مائة**
ثم تصلي على النبي عليه الصلوة والسلام **ما تشي** ثم تقول
الله عام الماثور بين السنة والفرض. **اللهم اني استغفر**
رحمة من عندك تهدي بها قلبي الى اخوة ذرته في
العوارف يحفظ منه. ثم تصلي الفرض **ما يشي** ثم
يقول **اللهم** الذي تتفضل الفوائد الطيبة. **والتي** معروفة
عند الفقهاء بتعليم منهم. ثم تقول **الحرب الممهور**
ثم يستقل بذكر لا اله الا الله على الوجه الذي تلقن **وكم**
مبل ما من حروف الذكر **ما حده** جميع المحارج
احرف. **ويعول** بنية قوية لطا طار **راس**
الى فوق سريته. **ويخرج** لا اله الا الله ذلك الموضع وهو
محل طهر النفس **والا اله الا الله** الى المكث **الامين**
ما ظرا بقدره **كبر** يا الله **كيا** وعظمته **لتضع**
النفس **وتميل** راسه الى الجانب **اليسار**
وتضرب بالاله **بالشدة** القوى على كعبتي
اليمين **الصنوبري** الشكل المدوع في الجانب **اليسار**

تحت النبي الابر بحسب عظمتة الصدر حيث
يؤثر في القلب وتصل حرارة نار الله كرا الى القلب
وتدوب السحمة التي فوق القلب وتطهر راحة
مخصوصة من الاحترق والذوبان. ويتبع
ملك النار نور. فلكذا كرا ونوره ناره يحل ونوره
يحل. فاذا اثر ناره ونوره في جوى القلب في الدم
العظيم الذي في وسط القلب وهو منبع الحياة
الحوائية. ومنه يجري انوار الله ما في الشرايين
الى الاعضاء تصرف في النجار اللطيف الذي
يركب الدم الساري في الاعضاء. وذلك النجار
هو الروح الحوائية في النفس الانسانية التي هي
ركب الروح الانساني. فاذا تصرف الله كرا
في النجار تصرف في النفس والنفسانية
في جميع البدن فتحلل اعضاء البدن بها ينز
الذكر وتاثر النفس نوار الكرو نوره وكما قلنا
ان ناره تحل ونوره يحل. فتبدل طلمات
النفس بالانوار وترذل عنها الاضلاى المضمومة

المضمومة. وتحتل بالاضلاى المحمودة فتخلص القلب
من طلمات النفس وتزداد القلب نوراً على
نور فيستعد لفيض انوار صفات الرب
عالي. وعلى قدر الملازمة تظهر النجاسة ويبقى
مزيج بيان للذكر ان شئ الله تعالى وانواره
واحوال تعلقات القلب ما رتقزاة. ويتبع
ان يحكم النفس على العذب ويجعل لاله الا الله
دائرة يطبقها على دائرة القلب بالقوة. ويكون
جانب الايات الكرم ملاحظة من جانب النفس
وسبغى المبتهى بكلمة لاله الا الله لا معبود
غيره. والمتوسط لا يطلو الا لاداد المقصود
الا الله. واذا اوجده القلب فحبة مخلوق
ممكن ليس وسطه بينه وبين الله بنوى
لا محبب الا الله. ويتبع ان يبرز صالفاً في المكنى
الثلاث في النقي والايات تختص لقلب
بهمة في التعلق بالكانات. والميل الى المستقام
والمنقذات. التي هي المعجزة الباطنة ومن

الميل الى الكسوفات الكونية والكرامات العمانية
 فلا طائل تحتها ومطلب الحق وحده ونيرة
 طلبه من المزج بهوى النفس فان الميل الى
 الكسوفات الكونية والكرامات من جملة هوس
 النفس وموالاتها ومن اتفت اليها وكان
 مقصدا ومطلعا فخذ في ذرركم فتكونه ربح
 فيما بين المكورين بل ان دعوت لا طائل كانت
 عليه من الاستدراج **فان** بعض الكبار
 اذا دخلوا في سباتين وقال طيور اشجار
 ذلك السبات بالسنم التدام عليك يا ولى الله
 فان لم تنفطن انه كمر به ففت كمر به وهو
 لم يشم **وجميع** المرشدين نفروا المريد من
 الميل الى الكرامات العمانية لانها حيل العال
 ثم اذا تنور القلب بنوار الوحدة اينة المودعة
 في ملازمة ذكر الله الاله **وانك** تلك الانوار
 على صفحات الكائنات من جميع الاقطار يرى
 انه اكر ان هذه البرودا ما كانت حقيقة

وانما هي محازية بكنة غير واجبة وبث به
 الوجود الحق الواجب الالهي الالهي فحينئذ يقول
 لا اله الا الله وسبوح لا لموجود الا الله اي الوجود
 الحقيقي لا يزال كبر لا اله الا الله هو المعنى
 حتى تصحىل جميع طلمات الكائنات في نظر ستهو
 و بظهر نور التوحيد ومنه ان الاله الامم
 يتبين بعد ان شاكس **وتعبر** الذاكرين
 فهو انه قول المتأخر **النفيس** على القلب
 لوصول اتقوا رة النفس الى القلب ان ينشأ
 الله اكره ليعتطففت حتى بعضهم نعدون تلك
 الاتقاسن كم انقضت **فقد** توتموا ذلك
 وليس المراد من هم النفس ما توتموا بل ذلك صفة
 المتهود من الجولية المنة صين **ولكم** فيها مقام
 وينوية **فحينئذ** انت لك خبر ذلك **ويعمل** ما
 فتن **وتجلى** النفس بروح ويجي بلا اعتد
 به **ثم** المسند الى بعد ر على ملاحظة معنى الاله
 مع ملاحظة معنى الذكر **فيحذر** بالبال اول معنى

تفصيل
 في المحاور

الذکر. ویکر علی قلبه حرارا حتی اذا اثر معنی
 الذکر فی القلب فحينئذ ملاحظ معنی الاحسان
 الذکر کانه براه. ثم اذا برق بآرق من سبحان الکرم
 و لمع لامع من صبا رشمس الغیب بتوجه بشر
 للمسا هذه من غیر تحديد النظر الیه بل بطرق اصلا
 وتعیظما. و نعم ما قال بعض المتأخرین اشتیاق
 فاذا بد اطراف من اصلا. ملاخفة بل صیبة
 وصیانة بحکالة. فذكره في ذلك الوقت المشاهدة
 و قد قال سبحانه و تعالی. اذ ا رایتنی فلانة برنی
 و اذ ا لم تترنی فلان فارق اسم. و لم یکن
 المقام مقام بسط هذه الکلمات. و كانت موعود
 بما یحیی بعد ان شاء الله تعالی. و لكن الکلام ک الکلام
 ثم اذا ذکر کثیرا و ارتفعت الشمس قدر ریح
 اور محبین. و حصل له الظلم ان ترک الذکر و رایت
 المذكور. و ملاحظ اذ لا نظرة تعالی الیه من جمیع
 درآت وجوده. و یجعل ذاته حی طبا بنظره تعالی
 فانه فی الجهة و انه سبحانه تعالی منزلة عن جهة

فلا یکن له ان یتوجه الی جهة ما. و لكن اذا لاحظ
 نظرة تعالی الیه من جمیع حوائیه یصغر وجوده و کل
 یصغر وجوده یتبعه ذلك النظر و هو یفرأ الی
 حواءه حتی لا یبقی له مغفرة و ان الی ربک لو منته
 المستقر. ثم اذا ارتفعت الجسمیة و طاشت
 الجها ملاحظ من الصفات. و لا یحتاج الی
 التکلیفات. فوالم الارواح متبتهة عن
 الجها فیه رک فیه تعالی بالمعنی والصفات
 ثم یرقی الی ما فوق ذلك. ثم اذا حرکت النظر
 مدعو بالمدعای المتهور عن الفقر و حفظ مهم
 ثم تصغر رکعی الاشراف یفرأ فی الاول
 بعد لفاتحه الله نور السموات و الارض الی کل شیء
 علیم. و فی الذین فی بیوت اذن الله لک
 قوله بغیر حساب. ثم جرات. و یدعو ثم
 شیغل بقرآة القرآن بالتأمل الاتفاط
 و الترتیل و الاحتفاظ کانه یفرأ علی الله تعالی
 او کان الله تعالی یتکلم معه حاضرا القلب داعیا

مصفيا متادبا متحشا ويقار مقدار حجب
 او حزين ولا يكون فيه الاكثر بل في
 فيه الابقاط والاعمار وبت ما للقوان
 والقوان بلغة لانه لا يفتح الحروف ولا يرفع
 الوقوف ولا يتعطلوا اعطه ولا يتعطل في
 امثاله وقراهه ثم اذا فرغ من القراءة يصلح
 صلوة الفصحى ركعتين او اربع بقا بقا فما لو
 والفصحى المشرح لك وفي الاربع اياما و
 السنتين قبلها والشمس السيل وتبصر هذا
 المستدار ثم اذا كان محتاجا الى التعلم
 او محتاجا اليه للتعليم فليصل اليه ثم يتواكب
 النفس يتعلم به ثم يعلمه التي تقدم
 ذكرها وان كان ذكيا فهما قلا لا يخرج
 من الكتب السنة تعلم من الاصطلاح ايضا
 فذرا يحتاج اليه لا الفضول والاروا
 مما يفتخر به على الاقران وتيقوت الى السطوح
 لغة وبالله من الخذلان والحرمان والمعلم ايضا

بخلص اليه ويعلم به ويكون في فيه توجيه كلام
 القوم لا يصد والاحذ والاعتراف فان
 ذلك بكرة العذب وبلية الذهن فربما
 يعز من اعراضا ليس يوارى فيصير صفة
 المستنير وحرارة العلم المحقق ومن كان
 بصد والتخطئة على الناس بخطوته ايضا
 كما تدينه ان والآداب مع العلم المنقذين
 يورث البثرة في العوسم والمستمع اذا
 بين يد المعلم ينبغي ان يلاحظ محاسن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيحترم استاده
 ولا يعارضه معارضة باردة بل يفتش
 نقبته مستغفرا ويترك ما طالعه وانه
 قبل مجلس الاستاذ وتبصر ما يسمع السمع
 القرب الى ما يقر الاستاذ فربما طلع
 وهم غاييس مرآة المصنف اذ ان روح
 ولا يمكن الاستاذ من التورير والتحقيق فمثل
 به المتعلم لا يتهرب بل ربما يراجع ولقد

رأينا كثر من الطلبة المستعدين لم براعوا حربة
 الاساتذة. وجادوا معهم مجالة المرات والمقا
 عند الاقتران والمساها. فتراجعوا ولم ينفعوا.
 بعلمهم بل صاروا اذلة متراجعين. ويسعى له
 ان يصح اذلا كناية قبل المطالعة بالمقابلة
 مع كتاب محمد. ثم يطالع متن الكتاب قبل
 مرارا فان فهم كلمة من المتن خبره فهم اسطر
 في السرح ولا يحال الذهن والقوية التوجيه
 المطول. وكل من تعود وازدة السرح بدون
 مراجعة المتن وتطبيق هذا انذاك يحصل لهم
 ذلك الفهم كما ينبغي. اذا اشرع من غير الكلام
 والمن مضبوط النظام. والذهن لا يستحق
 لكل قسائل في استحضار المهتم من الفن
 وربما نصير المرات والمجادلة هوادة بل يطالع
 من الكلام بل الاغراضات وما ينسب له المناها
 فانه وجد طالب العلم من المصائب في نفسه
 يجب عليه ان يتوب الى الله وكذلك المدرس

فتيائل

المدرس. وتعم ما قال بعض العلماء. اري فقها
 في العصر طرا. اصاعوا العلم واشتغلوا به لم
 اذ انما طاسهم لم ينق منهم. سوى حرفين لم لا
 ثم اذا فرغ من التعلم والتعليم بكل ان لم يكن صائما
 من الحلال لا من الحرام والشبهة. ودرجات الحلال
 كثيرة عليه بعضها اعلام البعض. لكن قال شيخ
 شيخنا شهاب الحق والملة والدين السهروردي
 قدس سره كما مره الغرض. فالأبدية الشرع هو
 حلال رحمة من الله تعالى على عباده. والاشغاف
 البائع في الحلال على قانون الورع الاعلى مما يفي
 الى الخرج. وذلك مرفوع فالشرع هو الممن ان يستقيم
 واذا كان في مدرسة او خانقاه او مسجد
 بنيت من مال الولاية لا يلد عليه دفعة بالوسيلة
 بالخروج منها سيما اذا كان معه جماعة متوا
 على التحصيل والطاعة والعبادة فالمحظي للدين
 يقعون في الرنط والمدرس التي بنيت
 من مال الولاية هو المحظي. فلف استغنى

حراسان شيخ الشيوخ هباب الحق الملة والدين
 السهرديكي قدس العوز في السكني في الربط
 التي بنيت في مال الولاية. **فأجاب رحمه الله**
 نعم يجوز للمريد ان يسكن الربط التي بنيت في
 مال الولاية. **والجواب** بعض المترهده انهم شابهوا
 الامة المتحرقين والعلماء الزائنين والمشايع المتفلسفين
 في زمانهم في سائر البلاد والامصار. **ويعملوا**
 في كل عصر في الامصار. **ومن العلماء** البكار والشيخ
 وذوي الحارث والاسرار. **قد سكنوا** المدارس
 والخانقاهات التي بنيت في مال الولاية والحكام
 ومع ذلك يكرهون على المقيمين بها. **فقد رتب** حوازم
 بناء الامير قتلخيمور. **وذكر** رتبته بخارنا ما
 الامير مسعود بك. **وذكر** رتبته بناء الامير
 ضيار الدين. **وقتها** بنيت صاحب الجداية
 وبنيت الامام شمس الامة الكرديين. **وذكر** رتبته
 بهرارة بناء الامير غياث الدين. **وذكر** رتبته
 طويس بناء الوزير نظام الملك. **وذكر** رتبته

بتريز وسنوار وبغداد وسائر الممالك بنيت
 في مال الولاية. **فخطبته** هو لا الامة الكبار في مال
 العقل وادارة النفس. **وتنص** ولاية الامر في
 مصر اعرف في الولاية من غير ما في البلاد لانهم
 يأخذون الولاية من خلفاء. **فذكر** سلطان
 حسن وعمره كيف يكون حراما وكيف يتجاسر
 احد بخطه بجلوس منها. **فأخط** هو المخط واما
 مدرسته بناء بنار او طيب. **فيا** سبحان
 الله اين وقعا. **والتوضيح** في هذا السرطان ان
 الكيفية والقيمة وكل من اراد اخلص فغلبه متابعه
 شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. **فاذا** رأت احد
 متمسكا بالشيعة المظفر فلكل الاثكار عليه
 بل الاثكار عليه بوجوب الاستخفاف بالشيعة
 وفيه استخفاف حيف عليه فزوال الايمان
 لغو وباه. **وذكر** في ان بنم كانت لغته المهذبة
 وهو النفوس معذور. **وعينه** في اظهار النفس
 ليس معذور. **فاذا** فرغ من الاكل الكنية التي تسمى

وبما وصف الذي ذكره راعي الادب كما ذكرنا نيام
 قبلولة عونا على قيام الليل فاذا استيقظ
 وقام وتوضأ وصلى كعبتين **سكرا** الله تعالى يستقل
 بالذكر الى نزول الشمس فاذا زالت يصلي أربع
 ركعات تطوعا بسلام واحدة فيها كان
 اوصفا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ
 فيها بعد الفاتحة ما يتروها او اكثر او اقل
 وان لم يحفظ القرآن فقرأ في كل ركعة الفاتحة
 مثل حرات آية الكرسي ثم يصلي سنة الظهر
 ربعا ثم يصلي الفرض جماعة ثم يصلي السنة
 كعبتين ثم يصلي كعبتين فخرين تفعلا ثم اذا
 كان له مهم معيشي او مطالعة او كتابة يستقل
 به الى العصر ثم يصلي سنة العصر أربع ركعات
 ثم يصلي الفرض جماعة ثم يقرأ بحزب المجهود
 ثم يستقل بذكر لا اله الا الله كما ذكرنا الى وقت
 المغرب وان فرغ والشمس بعد ما غابت
 يستقل بالتسبيح والاستغفار ثم يصلي المغرب

منع الجماعة
 كعبتين

بالجماعة ويصلي ركعتي السنة ثم يصلي كعبتين لغفار
 الايمان يفارق في كل منها بعد الفاتحة آية الكرسي
 مرة **وقل** هو الله احد والمتوذين كل واحد مرة
 ثم اذا سلم يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام
 عشرة مرات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات
 اللهم اني استودعك ديني فاحفظه في حياتي
 ومماتي وفاني وبعد ممايتي ليشية الله تعالى
 على الايمان **ويا** امنه من النزع والحد لان
 كذا افاد شيخنا قدس سره العوز ثم اذا كان
 طالب العلم يشتغل بما بين العشاءين بالمطالعة
 والذكر **ولا** يترك في هذا الوقت فان الكلام
 فيه كبد العذب **ويذهب** ببطارة الوقت **فلا**
 الى اخر الليل وكذا فيما بعد العشاء الاخرة لا يكلم
 الله الا اذا عرض له عارض ترفع في ذلك
 لا يضره اذا كان عليه الحاجة وان لم يكن
 طالب العلم **فلا** ولا **الا** استغفار بذكر لا اله
 الا الله على الوصف الذي تعلم فان الذكر

مقتضاها على

في هذا الوقت يصغي قلبه عما طرأ عليه من الامور
 الطبيعية في النهار فيتهيأ بالصفا للخصود
 فيما يعمل الليل ثم يصلي سنة العشاء اربعاً ثم
 يصلي النصف للجماعة ثم يصلي اربعاً للسنة وان
 شاور رعيته ثم اذا عاد منزله يصلي اربع ركعات
 سلام واحد يقرأ بعد الفاتحة في الاداء
 آية الكرسي وفي الثانية من رسول الى اخر
 وفي الثالثة ادل سورة الحمد الى علمه
 الحمد وفي الرابعة اخر سورة الحمد ثم لو اراد
 ثم شغل البز ويراعي الوظيفة على ما شاء
 اعني يقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات ثم
 يشغل بالذكر مع الفقراء ان كانوا اذ لا وجه
 ثم اذا اخذ قلبه يحفظ من الذكر وكل النفس
 يراى المذكور ثم اذا حركه الحواطر يدعو ويشغل
 بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة
 ثم يصلي على جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
 وحده المرس والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء

في هذا الوقت

والمسلمين ثلاث مرات على راي في محال الفقراء
 ثم يستغفر الله سبعين مرة بلا حظ في
 استغفاره فرائده وغفلاته اليومية او الثمانية
 ثم يدعو ويقرأ شيئاً من القرآن لوالديه و
 شيخه ولاستاذيه ثم لاصحابه والارواح
 ويردح المومنين المومنات تكبيره
 ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على راي من الفقراء
 ثم اذا كان طالب العلم وكان افضل شياً
 يشغل بالمطالعة الى غلبة النوم وان كان
 يشغل بغيره كما الى غلبة النوم فاذا غلب
 النوم لا يدفع الا ان لانه ليضرب في تحته
 ينام نية العون على العبادة والايضا
 حتى النفس حاضرة بقلبه ناظراً الى نظائره كما
 اليه مستجيباً منه ان يجد رجليه بين يديه على
 لفنة كما نهلت مسلياً روجه الى الله
 تعالى متمكلاً امره كما في الليل الا قليلاً
 ويقرأ آية الكرسي وامن الرسول واخوه

مستند

سورة الكهف من ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 ونشهد ويقول باسمك اللهم وصوت جنبي
 ذكركم فوه اللهم فمى عذابك يوم تجميع عبادك
 ويكون في يومته ان يقوم ويقول اللهم ابقظني
 في احوال الاوقات البك واشغلي بطاعتك
 فيه فاذا انتهت له كفا ينبغي ان يقوم ويذكر
 الله ويقول الحمد لله الذي احيا ناسي اماننا
 ورد النيران وادنا واليه كعبت والسنون
 ويسبح الله ويستغفره ويتوكله ويصلي كعبته
 ثم تخط الوقت فان كان حين ربي تقبل
 الله لك ومنته عليه ان يقطعه في وقت بعد
 على استغفار حق التبهى فيسبح الله
 يصلي كعبته بآية الكرسي واخره الرسول ثم تسبح
 حرا او تذكر حرا او يصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم يصلي كعبته طويلا ثم يقرأ
 فيها سورة البقرة والفرقان ثم يصلي كعبته
 سورة يس واما فتحنا او سورة الزمر او سورة

الحمد به اذ آتى سورة شاذ ثم يصلي كعبته
 سورة الملك والمزمل ثم يصلي كعبته سورة
 طه تاما او بعضا ثم يوتر سورة سبح اسم
 رطل اهلها الكافرون دقل هو اساحد وجمع
 في دعاء الفتوة بين قول الحنفية وان فتوة
 ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستعمل الذكر
 على ما تعلم الى البحر الادنى ووالد
 الباقية الليل ثم يستغفر الله كما لم يقف
 ولوالديه وجميع المؤمنين والمؤمنات يقول
 حمدا وعشرين مرة استغفر الله لي ولوالدي
 وجميع المؤمنين والمؤمنات الا حاربهم الاقارب
 فيكون مؤذيا هذه الاستغفار جميع حقون
 المؤمنين والمؤمنات ثم اذ اقرب الصبح يدعو
 بعوايت يلقى بها صاحب الجنة وارباب
 اللهم العينة فان ذلك الوقت وقت حقا
 سبأ في الدعاء فيدعو بالهمم الله كما يحقق
 معاه ويكثر طالب الحق في الادعية عن

اطلب الله به حجة **ا** وآله عار لا مثال امره اذ
 قال ادعوني استجب لكم **و** للمتن كن واطهر الله
 والافتقار اذ قال مقتضى كرمه وجوده على
 نبية صلى الله عليه وسلم من لم يسئل الله من فضله
 غضب عليه **والا** كرمه ولطفه كاف وجوده
 وغناؤه **واف** **ا** وجدنا ولم يكن شيئا
 واسبح علينا نعمه طاهرة وباطنة غير
 اسحقاق **ولا** سابقة خدته وطاعته فهو
 ان لا يمت علينا وفي الآتي بين علينا ان
 الله تعالى يفضله وكرمه **ولكن** مقتضى حكمة ان
 يتعبه ما يطاع وعباد **واذ** كما روادعيت
واستغفار ليزيدنا بفضل من فضله **ومن**
 ظله عليه اسرار صفاته الازلية الابدية
 عرف ان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكائنات
 والادوار والنواحي التي صدرت في التبعات
 هي مقتضى الصفات الثابتة للذات ازلًا وابدًا
 فلا يطلب الحجة والبرهان **واظهر** التليق والآفة

فصل ان سائر الله تعالى الى مراتب كمال الايمان و
 الاحسان والوفان **تم** اذ اطلع الصبح الصادق
 بفعل ويقول تقدم ذكره **والحمد لله على التوفيق**
واستغفر الله من كل تقصير يكون شواره في ليله ونهاره
 ليزيده توفيقا ويعفو عن تقصيره **ومن** ظن انه ليس
 وان به لوسعة **وصرف** جميع اوقاته بحب منته وطاعة
 فيها مجرى من اجل والتوثير **يوم** بتلى السراير بطلب
 الكمال في الناقه البصير **باحسرة** العاين يوم محادهم
 هذا وان قد مواء على احبات **لولا** الله انه احيا
 من الذر **ستر** العيوب لا عظم الاحرات وقال
 لا خرم العار **سبب** طاعتنا فضلنا موجب
 رخصتم كرمه وعلت عصيان نتود **وكنت** اقول
 لو ان الله سبحانه وتعالى يعذبنا بطاعاتنا لا سجوننا
 ذلك **فانا** مني علمنا شيئا بليق بحجابه
 وكنت امثل ان ملوكا اذا اقبل على سلطان
 بكلم معه **دينا** حبه **السلطان** ملتفت اليه يسمع
 ما يقول **دينا** حبه **السلطان** فاني انما زكاته وناجاة

اذا التفت الى خادته حارت اذ الى ما منع السلطان
في النظر اليه **و** دوى وجهه عن السلطان اليها **و** ما رعى
حرمة اقبال السلطان عليه وعلى كلامه **ف** كانت تعرف
انه يسخر غضب السلطان والفر عليه **و** نصف
انت كما انصفت بل علمنا بزمانه الصلوة **و** سائر
الطعام **و** لم يخبر بالنا الا الله **و** قد مدت لك الطاعة
على التوجه العام الى الحضرة الاحدية **و** نعم لمن افضله
بعض الاوقات بالتوجه العام **و** لكن ذلك بالنسبة
الى احوالنا ومقاماتنا **ف** اذا قلنا بالنسبة
الى من اقمه بنا به صلى الله عليه وسلم طهرا انها كانت
كلام مع سائر حبيبة الطمان **و** بل بالنسبة الى
ما كان لبعض اصحابه **و** لقد بلغ ان امير المؤمنين
ابن طالب كرم الله وجهه في بعض اطوار الجهادية
اصيب سهم **و** جذب السهم من عضده الشريف
و بقي النصل فيه **ف** قالوا اذا لم يخرج العضد لا ين
استخراج النصل **و** يخاف من انه ياب الا يبر
و قطع عضو **و** كثر رغب **ف** قال صلى الله عليه

اذا اشقت بالصلوة فاستخرجوه **ف** اخرج الصلوة
وسم قطعوا اذ جرحوا العضد **و** استخرجوا النصل
و هو رضى الله عنه لم يتغير في صلوة **و** فلما فرغ فقال
لم استخرجوه **ف** قالوا قد استخرجنا فانظر الى
اقباله على ربه **و** استغراقه في عوالم الجموعة
عليه حتى لم يحس جرح العضد **و** استخرج النصل
من جرح اللحم **ف** نحن اذا غصنا فله او برغوة بل
اذا وقع علينا ذباب تسوس **و** لا يبقى لنا
حصور **و** فابن نحن من تلك كالات والمعايا
و ان بعد ما نذكر مالا وليا به نكلمه المحاهدات
و الا خلاص النام **و** التوجه الكامل في العبادات
لطال الكلام **و** طالع كتب القوم **و** رافت
سبهم نوت انك في ايتس منهم حتى لا تحب
و تتغفر من النقصيات **و** لقطع النظر عن الطمان
فتنظر فضل دابر العظبات لمحض وجوده
و سعة رحمة **و** هذا الذي راجى الحق سبحانه
و على العلم من الوصية للقوم **و** اما اهل القصر

من المفسطين الى الله تعالى. والمؤمنين عما سواه. فهم يحتاجون
 مع هذه الامور الى وصايا اخرى. وتنبهات على افع
 التوكل واخذوها اياها اذ صيهم واياي بها. وانه هو
 الموفق على الاستقامة عليها. **منها** ^{الاستغفار} دوام
 التوكل بوجهانية توكلا بعدم اخطا والغير بالبار
 في جميع الاحوال. **سبما** في مظاهر الافعال فلا يرى
 الفعل الاثر من المنع والعطاء. **والضرر** كمنع
 والآية اريد الآيات والاداء والآيات وسائر
 ما يصدر من الامام. ثم اذا ظهر الغم لا يشكر الا
 الله تعالى حقيقة. **وذكر** ذلك المظهر الذي لو
 الله على يده محاربا. واذا وقع ابداء والامام
 يرى ايضا منه تعالى. **ولكن** يحتاج اليه فيما صدر
 منها حتى استوجبت ذلك. قال الله تعالى
 بما كسبت ايديكم وتغفوا عن كثير. قال في الاعمال
 ديني من سوء عبادتي ومن خلق وابتدئ التي كسبتها
 وسرق مباح جابر بعض الصوفية. **فقال** على
 الصفاة فنقوم ديني سرق مباح جاري الي

ليست سراد على البارحة قاتما. هكذا كانوا محطس
 رضى الله عنهم فاستدأنا في احوال. **مع** زييد
 وعمر. **ولا** ترى سلبط الحق عليك ولا على سب
 نفسك ام تتماق ليكر دخا له طمعا كالسنو ربحي
 تتر في الى توحيد فوق توحيد الفعل. **وما** تحت
 توحيد الفعل فليعلم ان من لم يصح اوله البتة
 الحقيقى وهو توحيد الافعال لا يتر في الى توحيد
 الصفات. واذا لم يترق اليه لا ينكشف له توحيد
 الذات عيانا ووجدانا. فكل ما يتخلون سوا
 الذين لم يسلكوا مقامات الطريقة ولم يبدلوا
 ارواحهم في المشاهدة. ولم يذنبوا ابدانهم في
 المجاهدة. ولم يخلصوا من اليل والبرهان ولم
 ينكشف لهم الحق حتى يشاهدوه بعين العيان
 بل يتخلوا احوالات سموا توحيد اطلاقا
 مطاكتها فهو ما يلبس بخيالهم لغلة اقرت ذقت
 طائفة. **واحدت** اخرى. **وهنك** حرم السرقة
 وقلة. **وكوت** بما جاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخرى منى باطيل وضلالا وجهالاً. ولغة شأهت
 في بعض مشاهد انى ومكاشفاني التي من اتي على
 بفضله وكرمه. ان سعة الخيال وما يحيط به عالمه مع
 سعة كسوة فرعية يابسه بالنسبة الى سعة جميع العالم
 وما شأهت هكذا الا لبعده كسر تلك الفرعة واما
 كسوتها اهلها. فحينئذ سري بعد كسر تلك الفرعة
 ما شأهت عمالا شأهت. ولا يمكن البيان بنحو العلم وتغير
 اللسان في تحقق ان من يتكلم عن التوحيد او يفهم الخيال
 ويغير بمقاله فهو مغفل عن التوحيد. ونعم كما قال
 بعض العارفين رحمه الله تعالى جلت معالي قدره وحده
 ذانية. عن ان مطور بها ذوا الاطوار وجهها
 ان مضطاد عنقار البعير بلعاهن عنكب الافكار
 وبعض الادات جري على لسانه بلعاهن
 عنكب الاسرار. والحق ذلك فان الافكار
 واقعة والاسرار العارفة العالقة جسمية
 فلا تعرف الله الا الله. ولا يشأهت الا الله
 ولا يتجلى على الاسرار التي هي قبض الوارء

الا يا افاض عليهم واستعدتم لذلك وهو دار ذلك
 فما انت الوصول لا تنتهي ابدا والسر الله ما به من
 الله الى الله لا ينقطع سر مد. فلا يحفل لثمنك
 يا علي الله امدا. فلن يكون الجود والصلوات
 ربي لتفقد البحر من ان تفقد كل شئ ربي
 ولو جئنا بنبلة مددا. والعجب من بعض العارفين انهم
 يقولون ما وراء هذا الذر شأهت به ووه فرقى وقد
 قال سبحانه وتعالى ووقن كل ذي علم عليم لبعض
 فتوا بما منح لهم في ذلك لذي نياز يدركون ما
 رشح المستخرج سلطاة الاولياء ابو الحجاب
 نجم الحق والدين الكبر في سلسة تاسرة النور
 اجعل من وجودك لذة. واجعل من صفات
 الحق صولجانا واخبر بك في مبداء الطائفة.
 واعلم انك لا تظفر به ابدا. ومهيج سر
 الشيخ فرید الدین عطار روح الله روحه
 يقول. اين كان سر كز با زوي مست جان
 خود مي باز و جبرآن مي كز. كسر از اين سر

من بعض العلماء
سئلوا

في روي . **مجان** في روي . غابت شدة من تظن
ان من ساء به الوجه آية في مرات الكائنات جوده
في غاية الكمال . **اد** استحق العلوم اللدنيات من معرفة
الاسرار والصفات . وفضل الى نهاية التوجيه كذا
ان كان من ساء به من عن معرفة كان يعرف
فوق ذلك . **لكن** لكل جديا منكم سيرة ومنها جا
والدبرية عني اني فاتم الولاية . وانت تعلمه . فهو
والتعدي الى السطح . فتم الية . هو محمد صلى الله عليه
وسلم . وحاتم الولاية . هو محمد المهدى الموعود . **و**
سلام الله عليه . **ولكن** طال الكلام في هذا المقام
في الوصية . **لكن** لما اردت بعض القراء ان يكونوا ببعض
العرفان بل يشبهوا اذا كان بعض الاعيان رضي دعوا
بها وقوا . **و** خلقوا رتبة الكايف عن رجا بهم
وصاروا **واجبت** لا يبين تخلصهم من حيا بهم طوت
من الوصية . **واظننت** في من البنية على حيا
توجيه الافعال لستعة والمرايت آخر فوق ذلك
على ما يليق . **ويعبر** عنه التحقيق الذي عرفت كذا

والله

والسنة . **و** درنو ابها اقولهم وفعالهم . **و** كما شغلهم
دسا به آتاهم . **و** ما لم يردا منها غير موزون هذين
الذين . **ولم** يثبت بها منها **لش** بهن لا
يعبرونه . **ولا** يتفقدونه اليه . **و** يتفقدونه . **قال** سبده
كطائفة جند البعد ادر قدس . **و** ذهبنا به ا
مقيد الكتاب والسنة . **وقال** رضي الله عنه
الطريق كلها مسدودة الا على من اقتفى اثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم . **وقال** ابو الحسن النوري قدس
روعه من رايته به عي حاله . **و** هو عن حد العلم الشرعي
فلا تقون منه . **وقال** ابو سعيد اخذ كل باطن يخالفه
طاهر فهو باطل . **وقال** ابو حمزة الطائفة
قدس الله تبارك . **لما** دبل على الطابق الا انه الا
بما بقية الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله و
اقواله وافعاله . **وقال** ابو الحسن محمد بن النور
قدس الله تبارك . **و** هو لسان الطاهر لا يغير حكمه الا
وقال ابو الحسن البصري ابا دسر اذا به الكسبي . **و**
بوا دبر الحق . **فلا** تنفقت معها الى جنبه . **ولا** الى

فاذا رجعت عن تلك الحالة فوظم ما عظم الله وقال
 ايضا **اصل النصف ملازمة الكعب والكنة** وذلك
 الالهوآر والبدع **وقال بعض الكبار** ولا اذكر اسم
 كل حقيقة ردتها سرية هيرزنته وقال الشيخ
 ابو القاسم الفهرستى **اسم الكاسر** ان المتأخر
 مجموعون على تعظيم الشريعة متصفون بسلك
 طريق الربانية معتمدين على متابعة السنة غير
 مخلفين بشئ من اثار السرية **متفقون على ان**
 من خفي من المعاملات والمجاهرات **ولم ين امر**
 على سائر الورع والتقوى **كان مغيرة** على الله
 سبحانه وتعالى فيما يدعيه مفسوفاً ملك في نفسه
 وهلك من اغتر به بمن ركن الى ابا طيلى
ومنها **انهم اذا وفقوا** اما لتبطل الانقطاع
 الى الله كما يصرون جميع اوقاتهم بذكر لا اله الا
 الله سوى الغرابين والسمن الروابى ونحوه
 توزيع الادقات فان الالتفات الى توزيع
 الادقات ورعايتها ورعاية كل عمل في وقت

ما يتوسل على الحضور **ومنها** **من راعى الادوات**
 ويشتهر عليها ويسمى كل وقت مثلاً يقول صلوة
 الظهر واصلوة العصر الى غير ما في الصلوات فانه
 ان لم يها به من يشتهر بحاج الى التقبيل فيفسد
 ويتفرق ومنها ايضا من يها بطعامه صلاً على
 الوسط **وتحضره** من به ولا يكلم معه بوضيعة
 الا لقطع اعانه لا يكلم معه ولا يحكى باخبار خارج
 لا في الخبر ولا في الشر فان التذكر المستلزم
 انه اذا سمع كلاماً يخيل ما يتضمن ويبقى في فله
 فيضرب مع وقته **وقد شرط** سبب الطائفة
 جبهة البغداد برده كس سره لصحة السبل ووجهه
 فائدة الحلو سراط فانية **الاول** دوام
 الحضور **فان الحضور** نور اساطع لظهور
 اية الله كمنزلة القمر تستور الخلق به **واسمها** كمنزلة
 الشمس فاذا طهر كغرض الشمس **ودخل في البصر**
 لا يبغي له ظهور في الاقار بل يبرى الى النفس
 طلاً بظلال بظلال انوار اخرى **وتعمل** في شدة

ترها ان سار الله كما **والثاني** دوام اكله
 بخل فيها كما بخل في المسجد **سبع** استمدا
 من ارجح مساجد بوسطه شجرة حمضا منه مقطعا
 ما سواه اليه تجعل اكله كانهما فرة بخل فيها
 واحضا الى الله باركا من سواه بقلبه ايضا **تفقه**
 مرتعا اذ كما يقع في التشرع اذ محضا حسبا
 سترح قلبه دوة تالم الاعضاء المستوس للقلب
 متوخها الى العتلة غير مستند الى حد اكله
 ولا منكنا مطرقا راسه تعظيما لله تعالى **مغضيا**
 ملا حظا قوله تعالى انا جليس ذكره **تم** يجعل
 شجرة بين عبيبه فانه رفيقه في طائفة وسوقه
 لمعناه وروحانية فان من هو شيخ حقيقه
 فله روحانية رفيقه متعلقة بروحانية كل واحد
 من ربه **ولو** كانوا الفا **تم** يغفل قلبه
 معنى الذكر على قدر مقامه **حرا** معنى الاحراق
 في هذه الحالة **تم** يسبح الله القلب ليعول
 بل لا اله الا الله على الوصف الذي ذكرنا

سابقا **وتقبله** لا موجود الا الله فان المتبذل اذا
 لم يث به نور النوحه من صفات الكائنات
 بل اكله المتبذل لا يحصل له فتح حقيقه فهو مثل
 اكله في اوقات غلته وجلوته ليتغل بنا
 ذكرنا اولاً من الوطائف وتوزيع الادات
 سترها وادائها على قانون الكسوف والاضلال
 ليتخلص في اكله من وجوده في هو وحق سبحانه
 ثم اذ علت معنى الذكر على القلب واستمرت
 نور حضور المذكور ينك ملاحظة معنى الذكر **و**
 معنى الاحراق بذكره كانه براه **تم** اذ غلب
 معنى الاحراق براقب بستره حراقة حاصه
 بالهوت والتفاني لغزته وجوده وادراكه
 وشغوره **و** يكون مع الله كالم يكن سيمع به
 حاله مادام سكتا من حديث النفس فاذا
 النفس شغل بالذكر كما ذكرنا **واكله** حقيقه
 ما است راها رسول الله صلى الله عليه وسلم لي مع
 الله وقت لا ينع ملك مقرب ولا نبي مكسر

اَشْعَ بِطَالِبٍ فِي تَفَانِكَ وَفَرَمَنِكَ إِلَى امَّةٍ تَذُنُّ
 أَنْ سَأَرَاهُ نَحْنًا مِنْ هَذَا الْمَشْرَبِ الْعَذِيبِ **وَالثَّالِثُ**
 دَوَامُ الصَّوْمِ وَتَغْيِظُ مَبْتَلٍ صَلَوةُ الْمَرْبِ وَتَوْفَرُ
 الْأَكْلُ إِلَى بَعْدِ الْعِشَاءِ بِالْآخِرَةِ وَالْأَصْنَانُ أَنْ تَوْفَرُ
 الْأَكْلُ إِلَى السَّحْرِ وَكُلُّهُ فِي التَّوَشُّعِ لَفَنٍ وَطَائِفَةٍ
 بِالْأَكْلِ بَعْدَ الْمَرْبِ بِكُلِّ مَنَاحِلٍ بَيْنَ **وَالرَّابِعُ**
 دَوَامُ السَّكُوتِ أَدَا عَنْ دُرَاهِمٍ كَمَا لَا يَنْفَعِي أَنْ
 تَبْكُمُ الذَّاكِرُ الْمُتَبَتِّلُ فِي حُلُوةٍ كَلَامًا تَأَلَّى إِذَا
 تَعَيَّنَ فِي الْمَرْبِ عَلَيْهِ أَوْ يَجَاجِ إِلَيْهِ فِي أَحْرَامٍ يَهْوِي
 فَمَهْمَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ غَيْرَ ضَرُورِيَةٍ فَخَرَجَ شَيْءٌ مِنْ نَوَارِثِهِ
 عَلَيْهِ مَعَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ فَإِذَا أَزْدَادَتْ الْكَلِمَةُ
 إِلَى الْكَلِمَاتِ الْغَيْرِ الضَّرُورِيَةِ فَخَرَجَتْ أَنْوَارُ
 جَهَنَّمَ بِالْأَذْكَارِ وَبَقِيَ الْعَلَبُ خَالِيًا بَعْدَ بَابِهِ
 مِنْ كُحُولِ الْكُحُولِ فَالْوَاجِبُ أَنْ يَذْكَرَ حَقًّا قَوِيًّا
 أَنْ لَا تَبْكُمُ مَعَ أَحَدٍ مَا كَانَتْ مَا كَانَتْ الْأَمْرُ
 شَيْخٌ لَوْضٍ دَائِعَةٍ ضَرُورِيَةٍ الْبَيَّاهُ **وَالْخَامِسُ**
 دَوَامُ الذِّكْرِ وَقَدْ دُرَّ بِمَا كَيْفِيَّتُهُ **وَالسَّادِسُ** تَوْفَرُ

خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا دُونَ الْأَسْتِقَالِ بِالْمَيْمَةِ لَا يَحْنِي
 النَّفْسُ لِيَقْلُ بِالْعَكْرِ نَحْنًا فَطَوْلُهُ وَمِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ
 يَنْفَعِي مَا خَطَّ بِبَالِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ قَوِيَّتْ
 النَّفْسُ وَصَغُفَ الْقَلْبُ فَلَا يَعْتَوِي عَلَى النَّفْسِ بَعْدَ
 ذَلِكَ قَرِينًا بِهَذَا مَرَادًا **وَالسَّابِعُ** تَوْفَرُ وَتَنْشُرُ الْعَكْرَ
 فِي أَمْرِ الْكُلُونِ وَتَصْعَبُ عَلَيْهَا الْأَقْبَالُ عَلَى الْمَكُونِ
 فَإِذَا لَمْ تَنْفَعِهَا عَنْ الْعَكْرِ نَحْنًا فَطَوْلُهُ بِالْبَيَّاهِ **وَالْثَّالِثُ**
 عَلَى الْكُلُونِ أَعْرَضَتْ عَنْ الْمَكُونِ وَأَسَارَتْ
 الْأَوْبَ فَوَقُفَتْ بِتَسْلِيْطِ الْخَوَاطِرِ وَحَدِيثِ
 النَّفْسِ وَزَهَبَتْ نَفَارَةُ الْوَقْتِ وَكَلِمَةُ الْعَلَبِ
 وَتَبَا أَجْرًا إِلَى التَّنْفَرِ عَنْ الدُّرِّ وَالدَّكْلُوتِ وَادَّي
 إِلَى الْأَحْضَاطِ بِالْبَيَّاهِ **وَالْخَامِسُ** فَوْسُوكَ السَّيْطَانِ
 إِلَى الْأَوْدَاحِ إِلَى حُلُوةٍ مَقْدَرَةٍ عَلَى امَّةٍ فَنُشِئَتْ
 عَلَيْهِ وَقْتُهُ وَتَعَلَّقَتْ عَنْ امَّةٍ كَمَا فَادِرُ كُلِّ الْمَقْتِ
 كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ سَقْلٍ مُشْغُولًا
 بِأَمْرٍ عَنْ امَّةٍ أَدْرَكَهُ الْمَقْتُ فِي الْوَقْتِ فَخَسِرَتْ
 وَاحْضَرَتْ **وَكُلُّ مَنَاحِلٍ الْمَصَائِبِ سَبَابَةِ**

الادب. وعدم نفي الخواطر فليحذر الفطن من الباع
 الخواطر. ولا يجوز للذاكر في مذهب أهل الذکر
 تحنونه. ان يتفكر في معنى آية او حديث او غيرها
 الا اذا اورد وورد معنى من المعاني في اثبات الذکر
 في البشريات الاطعية. او الودادات الكيفية من
 غير التذلل بالافكار البشرية فيفهمها وتبطل
 بالذکر. وان فاق على القوت بالنسبة لنفسها
 كسبت سريعا ويرجع الى الذکر. واما ما يرد من
 الاشعار والاستماع فيفهمها. ويتفكر في كل خاطرة
 يحمد كخط بالبال. **السابع** دوام ربط القلب
 بالتسليم بالاعتقاد والاستعداد على وصف
 التسليم والمجته. والحكم. ويكون اعتقاده ان
 المظهر هو الذي عينه الحق سبحانه وتعالى
 للافاضة على ولا يحصل له العنصر الا بواسطة
 دون غيره. ولو كانت اليه باملوة من المنهج
 ومسي. كما يكون باطن المرية. تطلع الى غير شجرة
 لم تفتح باطنه الى الحضرة الودانية. فالاناء

29
 في الجهات ولا بد من دروغ. وانما كسب سبانه
 منزلة عن الجهات فحكمة انتقلت لا سبانه
 من في جهة عن البصائر الحي الذر ليس في الهمة
 ان عين للبدن الا في المكنى من الكثرة
 الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك الجهة
 الواحدة الى الحضرة الواحدة. وفي الكيفية
 في عالم الاجسام والابدان. وعين للروح
 الانساني موهبط النوار الصفات الطعية
 جهة واحدة في تلك الجهة توجهه اليه تعالى
 ملك الجهة. في روحانية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في عالم الارواح فكلما لا يقبل الصلوة
 الا بالتمجذ الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله
 الا باتباع رسوله عليه السلام. واما
 التسليم. ودر ربط القلب بسبوتة وانه هو
 كواسطة بين بين الله تعالى دون غيره من الانبياء
 وانهم وان كانوا انبياء. والله تعالى وكلام على
 الحق. ولكن لا يحصل من الله تعالى فيض الا من باطن

القلب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه اليه
 الى الجنة الواحدة **وستوجه الروح الى الجنة الواحدة**
 حصل للآيات ان استعداد الاستفاضة من جهة
 الوحدانية **ومن** ههنا يعرف ان المناسبة بين
 والمستفيض فما يتعلق بالاستفاضة شرط
 وقد ورد في بعض الاحاديث على ما ثبت في الشيخ
 في كتبهم ان الشيخ في قوله كالبني في امته فلا
 للمريدين ان يتوجه الى شيخه برابط فليس معه
 ويحقق ان الغنيض لا يجي الا بواسطة **وكان**
 الاوليا كلهم بادين ههنا نعتف كلهم ويدعو
 لهم كلهم **استعداد** او خاص في استفاضة يكون
 في روحانية شيخه وحدة **وتعلم** ان استعداد
 في شيخه استعداد في النبي صلى الله عليه وسلم
 فان شيخه متعلق مستعد لشيخه وشيخه
 بشيخه هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو **مستعد**
 بالحقيقة في رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو** من اجي
 جل اسمه سنة الله التي قد حلت في كل من قبله

الله بنديلا **فأربط** بالقلب مع الشيخ اصل كبر في
 الاستفاضة بل هو اصل الاصول **وطهرا**
 بالغ الشيخ قد تساهل اوردتهم في رعاية هذا
 الشرط حتى قال الشيخ بحج الدين الكري **قد تساهل**
 سره انه الاسماء بالنسبة الى الادوات في صفة
 المرأة **وكان** المطرفة والسندان **المنفج** في الفم
 والشارد غير ما في الآلات **اذا** اجمعت ولا يكون
 ثم استعد ليضع المرات لا يحقق وجود المرات
 كذلك **الشرط** اجنبية للخلوة لا يتحقق بها
 بها دارة القلب بدون ربط القلب مع الشيخ
 وقد جربنا ما فوجدنا ما كما في من سره **والمراد**
 اذا انقطعوا عن الغنيض والنز في لا يقطعون
 الا من من جهة **اعني** عدم ربط القلب بالشيخ
 بالتسليم والاذعان **والمحبة** الصالحة والاعتناء
 بالاعتناء من سدا بالغيض **ولله** اقل الشايع
 في ادب المريدين ينبغي ان يكون من به كالميت
 بين يدي العتاة **فالميت** بل كغيره من على الغتار

ان يجعل عضوا من اعضائه قبل عضوا آخر **ام** كانه
 او ينصرف بما يرى من المصلحة **والله اعلم** ترك
 الاعتراض على الله **او** على الشيخ و دوام الرضا
 بقضا الله تعالى ما قدر من السند والفتح والقبض
 والبط والصح والمرض ملا حظا قوله تعالى
 وعسى ان يكونوا شيئا وسو خير لكم وعسى ان يكونوا
 شيئا وسو ضرر لكم والله اعلم وانتم لا تعلمون وقوله
 تعالى فلا وربك حتى يخرجك فيما تنجر بهنهم ثم
 لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
 ومتحققا ان شاء الله تعالى ان الله سبحانه ارحم
 بالعبد من الوالدة بولده **ما** واعلم بحسنة العبد
 من نفسه والشيخ اعرف بمزال المرء ومضاله
 ومصالحه ومفاسده **درا** شده **دقة** حركات
 ومارس الاحوال وركب الاسبوال **ويلج** مبلغ افعال
 والمرء كمن دخل برية لم يسلكها ولا يعرف مخرج
 الخط ولا يتميز من النفع والضرر **او** كمرض عصفرة
 ان الطبيب الغلابي عالم بعلاجه وشفاة من مرضه

المهلك فسبقه حلوا ومرأ وهو يتناول يعطيه
 ويعينه **اما** الشفاة مستقيا بصحة من دأره
 ومضى لم يتناول بسبقه من الاستربة والادوية
 التي برزول مرضه **هذا** قانون الحكمة والنزاهة
 وهذا العالم عالم الحكمة ثبت الحكيم الحق سبحانه
 المستبانت على حساب **او** مهند القواعد
 والقوانين **وجعل** للابواب مفايح فانوا البو
 في ابوابها وافتحوا الابواب لمغايتها **قال**
 الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لمهدهم
 سبلنا **ان** هذا ذكره في سائر النسخ الى رب
 سبيلا **ومنها** انهم لا ادان حلونهم وتسلمهم
 لا يفتحوا ابوابهم لمحبي الناس اليهم وزكياتهم
 والنزك بهم **وتنيط** والى حال رسول الله صلى الله
 وسلم في ائمة اربعة وارادة **بكميل** جمعية على
 كيف كاه تحت زغار حراء مكة فلا يضي
 احد **اذا** جار احد اليك طالب من غلك
 عن الله دارت لمرئيه ملاقاته لحفظ حالك واجاره

رتب بجه

الادان مسخرة لفظا
 ومعنى واما ادان
 فمعنى

عنك فربما يؤيجه الشيطان ان هذا شخص فلاني
ينفك ان دارية او يضر ان دارية النفس
ستمع قول الشيطان فتاهل في امرك مع الله
ومع الله فتستل حبيبه محب من ذلك نصبت
عليك امور لا تعرف على المعاديه فتعطر الى
الاساس في تصحيح الاصول وسماع كلمة خاتمة
عن قواعده المفعول المنقول في ظنهم وجهول وربما
اخرجوا الى مراعاة دوائه بل المحافظة على كلامه
فتعزل عن هذه الخلق الى هذه المخلوق ولغة
قال بعض العارفين قدس سره لم يعب
الحق احيا را يعبد الحق لصراط ارا فاقطع
المنظر منه ولا تخف منه وازهر في اعتقاده
ووداده ووجهه نيكوك ولا يعنفك فان
اعنفك واولا غيرة الهداك في النار
ولقد رأيت انواع الضرر والفساد والعصاة
من اضطراب ارباب الدنيا المبتغين الكون
واياك بلبسات النفس وضع الشيطان

بعب

بالافاء فبان ان هذا الشخص مندي بك وبكلامك
يستفيع بكلامك في الدين فانها من شيطان
مكر اللعين **سئل** بعض اودوا القلوب
قال قلته المبالي **وسأل** بعض من كان يتكلم
مع الناس بعض العارفين باي نية التكلم عليهم
بالصدق والموعظة **فقال** لا اري في المعصية
نية **ولقد سبق** بيان هذه الكلام وانه يحكي
القلب عما حصل له من النور **وفي** لسطاس ط
الاسس مع الزايرين **وتنفع** في نقل الكلام
من العارفين فهو عود الشيطانية في تصحيح
وتحريب حاله **فليحذر** اليك من ذلك جدا
ويغفر من الناس كما يغفر من الاسد كانه
يقول شيخنا قدس سره العوز الشرير
العتبة فلا تخرج من الباب **والا** فتقع في
الحجاب **واوصي** ايضا قدس سره كما سره الورد
لا تقع في موضع لا يكون نفعه ذلك الموضع
في يدك **واستوصي** لبعض الكابر بعض

الى حين فقال امح اسمك عن ديوانه القوم
 واستقبل احد ارحم موت **وكان الامام**
داود الطائي قدس الله روحه **كعز** لا يجلبط بالاس
 فاعدا في بيته فقال له اخوه **داود** ان كنت
 من الناس **فلا بد** من الناس فقال يا اخي ان كنت
 من الناس فلا بد مني **ولقد سبق** الخفيص
 على عدم الاختلاط فتكررتا **كيد** **ونهم** اثم
 اذا قصدوا الانقطاع والتشيل في الخلوة فلا بد
 ان يكون ذلك مكنوا **الشيخ** وادعه **الطائي** الى
 فاه المريد اذا صحت **الابطنة** مع شيخه في خلوة
 وكاه **سلما** لا دأبه **واذا رآه** يرى شيخه
 في واقعة فبأمره **ونهاه** **ويحل** واقعة ايضا
 ولا يدخل الخلوة لقصد كشف كوني او يحصل
 كالمات **عناية** **فاه** **دخل** الخلوة على هذه الاما
 ولا راعي شرط الا خلاص البصر بيقظة
 الشبهة **وليب** به **ويتميز** **دبر** الاشياء
 الباطنة بصور الحق **فقد** **واحد** **من** **الاصحاب**

في خراسان الخلوة لما اذن **ولا وقت** في الشط
 اية على صورة **الخنز** **فقال** **له** **ان** **زيد** **ان** **يصل** **لك**
 معلوم **اللذنية** فقال **نعم** **وكان** **مالا** **ان** **يكن** **في**
 المعرف **على** **جواب** **اللسان** **فقال** **له**
افتح **فاك** **ففتح** **فاه** **فار** **الشيخ** **فراقة** **في**
فيه **ثم** **بعد** **ذلك** **صنف** **كتابا** **متمدا** **على**
من **المعارف** **فلما** **وصل** **الى** **المطافاة** **عرض** **ما** **صنف**
وكل **واقعة** **فقلت** **باسم** **كبين** **ذلك** **كان** **الشيخ** **طاف**
جار **البكر** **بصورة** **الخنز** **ولعب** **بها** **شعرك** **من**
طاعة **الله** **سعا** **وذكره** **رح** **واغسل** **الكتاب** **وبت**
من **الاحياء** **رعا** **والشيخ** **طاف** **على** **هو** **الصلح**
كثرا **ولا** **بعد** **على** **التمثيل** **بصورة** **رسول** **الله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **قال** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **من** **رأى** **نقطة**
رأى **فاه** **الشيخ** **طاف** **لا** **تمثيل** **في** **ولا** **بصورة** **الشيخ**
اذا **كاه** **الشيخ** **تأبعا** **للسنة** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **اذا** **كان**
بالا **رأت** **من** **شيخ** **الما** **اذا** **وه** **بذلك** **الى** **الخلوة**
رسول **الله** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **ويجئ** **على** **الخلوة**

كثيرة على صورة اجناس من المتفقهة وعلى صورة
 المسند عين. وعلى صورة الامار والكثير المذخر الصالح
 القلائس في سن البت والبيع الى ثلثة
 عشر وخمسة عشر. وعلى صورة الاشياء المحرمة
 ويحتمل على صورة الكلب الاسود. والذئب
 وعلى صورة نورية حمراء كدرة اللون بوضا
 ايضا. وبين احمره والبياض. لكن بياض نوره
 ليس بشارف يطلع الى الوجه على السرعة ويظهر
 وعلى غير ذلك الصور ايضا ينفذ المخذرة
 المستعبدية بابه. المخصوصة له القوة في
 معاملاتهم مع الله تعالى. تلك الصور ينتهزم الله تعالى
 سبحانه عليها بواسطة شيخهم ونورانية ايام
 كبقية مدخله وموافق اصلا له. تلك البقعة في
 الحنونة والغنية بعد صحة الاربطة كما قلنا. ولقد
 جاء الى صورة اخضر في زاوية نوار باد في
 الحنونة فقلت بعد كلام معه اريد ان اسمع منك
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد اسطة

وسمع الشيخ ركن الملّة والدين علاء الله وله من
 سره منك بلاد اسطة فتغير ثم اذا افتحت الحديث
 دخلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا را
 الرجل لرجل محبا متحيا برأيه فعد ملت حنونة فقام
 وهرب فتغير في الصورة اخضرية الى صورة ليل
 مكية فقصت اخذة فلم ادركه. ولمقصود من
 هذا النمط بل التنية والتحذير من لا يقع السالك
 المستقل الفاضل لوقية الاشياء. ودفع
 حوازي العادات في شبكة الشيطان. ولا
 الحنونة بلا اذن الشيخ قطعا. قال بعض السالكين
 في لم يكن شيخ في شبكة الشيطان. ولقد
 رايت بعض من كاه يدعي الارشاد وطع
 الشيطان عليه الطرايع وصار من الكبر وكلايته
 في الاخذة والافاد في موضع الارشاد
 فالصديق والاخلص وعدم الاعجاب بشي ما
 ثم الفضائل المحققة الوعد واهتمام النفس
 بالصور على الدوام. وروية المنقصة وعدم التزجر

في روضة الكاملين. وحسن الظن بالله تعالى والخروج
 عن الاستعجال في نيل الكمال. وتوطين النفس
 على التحمل في المزال من العوآم والاراذل وعدم
 عدم استحضار من آمن بالله وبرسوله وقصر
 الامل. **وله** في نجوم الابل ما يؤنس الشيطان
 وتوقعه في الحمان. **عن** ابي يعلى الضبي في
 منافع الايمان. **ويذكر** عما يعجز السالك في
 الخروج الى روضة العرفان **قال** كنه على الله
ونها انهم اذا شابهوا شيئا في الواقعة
 التي في البقعة اذ بين النوم واليقظة لا يستيقظون
 ولا يستحيون ولا يزهدون عليها ولا ينقصون
 من حين جميع ما راى على شجرة في غير طلب بل
 فرما لا يبرر الشيخ المصنف في التأويل ولا يتم
 شجرة واقعة **فان** الكمال منه حيانه وانتهى
 حيث الحائسين **ان** الله بامرهم ان توذوا الامم
 الى اهلها **ولا يعرف** كمال واقعة الاكر
 غير المذكور والمعتبر لما مات العوام لمعزل عن

معرفة واقعات الذاكرين ان الكمال في
 اكثر واقعاتهم النفسية لا افاقية. **وان** التقى
 مطابق الافاقية مع النفس. **ففي** النفس
 معنى واقعة لا وقع في الافاقية مناسب لذلك
وسعى ان لا يظهر على واقعة غير شجرة
قال بعضهم ترك لا يبيح وزر زرك. **والفكر**
 الذي حصل له الكمال في اظهر واقعة لغير شجرة
 اكثر من ان يحصى **ومما** يعود النفس على كماله
 الواقعات لا يقع على كماله الكرامات فاذا
 لقته للاظهار اذاه الى الوقوف والاعتقاد
 وعدم البسوخ على ذرورة معارج الادب
 الكبار. **قال** بعضهم صمد والاحرار فموا لا سرار
 ولغة راس رسول كماله صلى الله عليه وسلم واحد من
 الصوفية في واقعة اومانية. **وسأله** عن التصوف
 بعد ان كان عبدا انواع من المترفعات
 التي فاتها الصوفية **فقال** صلى الله عليه وسلم التصوف
 بذكر الله عاده نزل كماله المعاني. **وابر** شجرة يظهر

واقعات مریدیه مما لا يتعلق بالآداب والبرية
 فهو سراج في حجاب مریدیه بالاعجاب والادراك
 بحال المرید یعنی ما رآه فی واقعة **فالواقعات**
 اكثر من خيالات برقی بها اطفال الطلعة ليس
 مما لم ير شيئا **ولا يرى في الواقعة** باقل مرتبة
 ممن رآني **دري الفضل** فان صغارا اليقين
 اذا رآوا يعجزون يقينهم **واما القول الكامل** اليقين
 فهو لا يلتفت اليها فانه لو ان الدار الاخرة
 على بين يدي **دين رسول** عليه السلام
 في احاديثه **من كما وصف** في احبها وفيها النار
 وحججها **ومن احسب** لموصي و **عدم** لموصي و **دون**
 الاعمال **وسائر الاحوال** **والا هو ال** **كل** **منكشف**
ملك الامور **سري** **يوم** **الحشر** **وكنوا** **ولوا**
 خلاف ما وصف **ببطل** **الشيء** **ببطل** **ذلك**
 في **نور** **الايام** **فاني** **فان** **في** **كشفها** **داي** **من**
 من عدم **كشفها** **لمن** **اراد** **الوجه** **الى** **مخرج**
الوفاء **والوصول** **للمغفرة** **عاج** **الملك** **المناه**

واما امور من الدار **منكشف** **احوال** **الناظر** **منكشف**
 ستر **الملك** **لجوارث** **وكوارض** **ومنى** **ما كان** **منكشف**
 انحط الى **الحوارث** **التي** **منكشف** **لظهور** **نور** **القديم**
 وما جعل **انه** **رجل** **في** **جوف** **جوف** **كان** **يقول** **الشيخ**
 التي **زوي** **بين** **ان** **توف** **احوال** **الناظر** **منكشف**
ايك **وبين** **ان** **توف** **منكشف** **عرف** **حادث**
 حال **حادث** **ما** **اذا** **حصل** **لك** **في** **السلوك** **والن**
 ينفعك **في** **طريق** **معرفة** **الحق** **سجادة** **دعائه**
 ويقولون **فلان** **راى** **الروح** **راى** **حسام** **عظم**
 الاصنام **واعلام** **واصفاء** **ما** **حادث** **راى** **دعا**
 آخر **فكان** **قد** **سره** **البوز** **وجاز** **الشقة**
 خير **احوال** **ينفرد** **غاية** **التقير** **من** **الالتفات** **الى**
 المكاشفات **الكونية** **والكرامات** **العبانية**
 وكذا **اذا** **حصل** **لواحد** **مات** **شي** **في** **احوال** **منكشف**
 حقا **من** **الالتفات** **المكون** **المذوق** **في** **النفس**
 من غير **اطلاع** **القلب** **عديه** **فكان** **دش** **سره**
 سينا **ويقول** **ما** **ثابرون** **اذا** **لم** **مكونوا**

لم يفتن لا يضركم المعصود في هذا التطويل **الساكن**
 المحب لذكر المشايخ لا يفتن الا الى **الحل**
 في علم الحقيقة الى عالم الاطلاق **لست**
 خلا **ب** بر كاري شو كه سر نقشه كه آن آيد پيد
 تا تر افاش مطلق ران ميان آيد پيد **حبنا**
 الى ظهور الوان الانوار في الاطوار **وتقلبات**
 السبا في حال الى حال في الاستقبال في
 موطن الى موطن **والترقي** في مقام الى اعلى منه
 ومن مقام الى ستر لطيفة دون لطيفة **فالاد**
 ايضا نفخها فانها الوان الانوار الاحسان تظهر
 في بعض الاحيان **وتحفي** في بعض الاوقات قال
 السبكي **وتس** كاسرة العيز **وتتم** ما قال
 مع الانوار في حجاب عين **ورأس** مقام
 عباد اجيال **ولكن** الذي يقضي فيقضي نيات
 فصوص احوال **الرجال** **فهم** وليحقق اليك
 ان نور الانوار منزلة عن جميع الانوار التي
 تظهر على الانوار في استار اللطائف

السبعة من لون الكدرة والزرقة **والحمرة** الحقيقية
 والصفرة والبياض **والسواد** البراق والحمرة
 ومنزلة ايضا عن الاشكال الغريبة **والشمسية**
 وسائر ما يصل الى الافهام البشرية **ومقدس**
 عن الظهور في صورة نورية او خيالية او سمائية
 مكنيات به الانسان مصرة او غلبت بموجبة
 ما حق سبحانه اعلى من ذلك **سب**
 سر كه نشان بر دو نوبسي **راه** نشان شيخ بر دو
 كيفية المرئوس المرئيه **فكيف** كيفية الجبار
 في القدم **فهو** تعالى منزلة عن كيف وكم **واين**
ومسح از لينة فون ما يدركه العقول من معنى
 الازل **وايد** بنية افضى مما تقوم الافهام في معنى
 الابد **هو** الاول بلا سداد **وهو** الاخر لا انتها
 وهو الظاهر بلا شبه ومثال **وهو** الباطن من غير
 امكان ادراكه بالخيال **منزلة** عن الجلول في الشبح
 مقدس عن التراب في الارواح **فقال**
 الحق بالكون فقه الحق **ومر** قال انه ليس له ثقبين

في ذاتها الا في الكون فعدا فسد العاقبة واحمد
 هو كان في ذاتها متعينا في ذاتها قبل كائنه
 عالما بذاته وبما رطب من مخلوقاته على غنضيات
 صفاته بجلى بذاته على ذاته قبل ظهور مظاهر
 صفاته **فاما** اظهرها كماله على صفات الارواح
 والاحياء من كونه **فما** اظهره اولاً مظهر المظاهر
 ونور الانوار **روح** جسيمة المصطفى المحرر رضى
 الله عنه وعلى الاطهار **روح** صالحة الاخير من
 فيض انوار صفاته الذاتية **ثم** اظهر من فيض
 نوره ما اظهره من عوالم الارواح **ثم** اقتضت
 حكمته لاظهار معرفته بخلق مظاهر صفات
 الذات بظواهر صفات الافعال **فخلق**
 الاكوان من عوالم الاحياء **واخر** خلقه
 تقوم عليه الصلوة والسلام لتبكي لزيته الارواح
 في عوالمها على بشير البهايت جابر رضى
 الله عنه **ثم** خلق الارواح بالفيض تعلق التعاقب
 ولولا وجود التعاقب لما كانت الارواح

في عوالم الانوار الى النفس التي هي من عالم
 الطنات **وتعلق** الرزقي على الرزقي ليس
 بجيب **واما** العجب لعشق الرزقي على الرزقي لكن
 لما اراد الله ان يسميها دنيا ان جعل حقيقة
 الانسانية جامعة لما خلق في جميع العوالم
 لها قايماً مركباً من العناصر الاربع التي هي
 عالم الطنات **بعد** سوراتها بقدرته
 الكاملة **وجعلها** على هيئة واحدة لولا
 لما كانت الحقيقة الانسانية قابلية موقوفة
 على الوحدة **او** الكثرات الكثيرة المتضادة
 وهي كمالها ليست بقابلية لا در الوجود
 حقيقة **ثم** لطف تلك الهيئة الواحدة
 بهيئة وحدانية اخرى انزهة واحدة منها
 والهيئة الواحدة الاولى يقال لها المراجع
 الحكماء **واللطيفة** القلبية بلسان العرفاء
 والثانية هي التي يقال لها النفس وبانته
 لطيفة الهيئة الاولى والثانية جعل النفس

قابلة لشدّة تعلق الرّوح بها اذ اللطيف كلّمها
رأى لطافة انزلة بتعلق بها **اشد** ثم من
ازدواج الرّوح الذي سوزن عالم الانوار
بالنفس التي هي من عالم الظلمات تولدت
لطيفة اخرى **وسى** للطيفة القلبية طها وجه
الى الروح الذي هو بمنزلة الاب للاستفانة
وطها وجه الى النفس التي هي بمنزلة الام لا فاقا
ولروح مدد **عكس** الملائكة **وسم** اطهام
الخيرات والطاعات **والنفس** مدد **عكس** الشياطين
ومنهم وسواس النفس في المعاصي المتشبهات
والقلب قلب هذين العكسين **وهو** شارة
اليه بقوله عليه الصلوة والسلام قلب العبد
بين اصبعين من اصابع الرحمن لقلبه كيف
يشاء اشارة الى صفى اللطف الواقع من جهة
الملائكة والقدر الواقع من جهة الشياطين
فواذا اراد الله بعبد خيرا امدّه بعكس
الملائكة لطفا به فيحكي منه المراضى والمحاب

واذا اراد الله بعبد شرا اسدط عليه عكس
الشياطين فيحكي منه الماخط والمواصي
عليه وعدلا **ثم** اذا جوت النوبة النضوج
تفضلا انهم عكس الشياطين **وعلى** عكس
الملائكة يعجل في شرا ويحكم ما يريد **ومن**
الدهاء الماثور **بما** نقلت القلوب ثقت طلي
على ايدي وطاعت **ولا** يكلمني الى نفسي طرفة
عين **ولا** اقل من ذلك **ومنى** ما احسن
الانسان انزله سكا بطهور المعاصي فيحكي
له ان يتضرع بالابرار الى الله تعالى ليخلصه
ويغيبه **قال** الله تعالى **فلولا** اذ جاءكم بالسنا
نصر عوا ولكن كنتم قلوبكم **علم** عباد الله تعالى
ان يتضرعوا اليه عن طريق طهور بان ودعوة
المحبة **وتل** على طهور الباس **فالملائكة**
واخلاص ايضا منه كما كبر ما به **فالملائكة**
عينية سها دة **فمن** جهة انها غيبته ترى
بعد البصيرة ومدد الروح الامور العينية

واحكم الاطعمة فتعرف احوال الازفة وتبيل اليها
 وتعرف انه لما سجانة فمطبعة حكمة. **وسمى**
 انها سجانة تعرف بعد النفس والعقل الامور
 الشهادة اذ عقلتها كحج العقب **بالحج** الضم
 الشكل المودع في الجانب الايسر من البدن
 تحت النبي الايسر تحت عظمة الصدر وهذا
 لعقب من عالم الشهادة. **ولما** لم يكن لكل احد
 استعداد فهم غيباتها اسرار رسول الله صلى الله
 وسلم اليها بالعلقة به من عالم الشهادة لقوله
 ان في حبيب ابن ادم لمضغة اذ اخلق **اجد**
 كلمة **واذا** فدت فسد **اجد** كله الا وهي القلب
 فضلاً عنها بالاجال على مولا **ما** **ونسأ** دما عتقة
 النفس **سوا** **ما** **ثم** انها اذا تنورت بانوار العا
 لطا سرية والباطنية نصفت **ونظفت** فصارت
 اللطف وال نور **ما** كانت **وسمى** للطيفة السرية
 فهي للطيفة العلية صارت اللطف واصفى
ثم **الرفع** لما تنزل من عالمه وحصل له **القلب**

انتفع بمعرفة الصفات الفعلية التي لم يكن له
 استعداد معرفتها **وهو** في عالمه **فقبل** عليه
 منوراً اذ به تما كان منوراً **فقبل** فتمنا **فما**
 له اللطيفة الروحانية **واما** **هو** رفع مفضل
 على انه مستفيع ينزل الى النفس والقلب فصار
 اصفى وحصل له **سرا** **انور** **فما** **ان** **اقول**
 وبما قلب اصفى وروح **انور** **ثم** **لقد** **طهر**
 نور **سرا** **الرفع** **بطهر** نور اللطف واصفى **اخفى**
وانور **فم** جميع الانوار التي تنويرت قلبه
 ولما لها اللطيفة **اخفوة** **ثم** **فمن** **ضيق** **ضيق** **خفية**
الحقيقة التي **والقنوية** **فصن** **لطيفة**
 لغوى **لما** اللطيفة **الحقيقة** **هذه** **لطف**
سبع **انور** **ما** جعلت **لا** **بس** **الحقيقة** **الاسانية**
اجامعة التي يشترها كل احد لقوله **انا** **الواجب**
المستفيع **مودة** **فد** **لم** **ار** **داهم** **واسر** **لم** **نظمو**
في **نور** **لما** **انور** **التي** **اذا** **التي**
واما **انور** **انور** **على** **قال** **الشبل** **قد**

في سببه الذي ذكرنا سماه **والتحق ذلك** فان اشتغال
 بها ويميز بعضها عن بعض **وانتظا** بطورها
 في ادائها يشغل سراتك عن الاشتغال
 بآية **لها** وربما يطوي سائر هذه بعض هذه
 الانوار **وتكشف** ما فوقه لمن في استعداده
 قلبية المجذبة **وربما لا يشاهد** اصلا من له قوة
 اليقين بآية سره صفو اليقين يشاهد الله
 سره من غير تعليق بمكثوف ومشهود **ودونه**
لكن الشيخ ركن الملة والدين علما **والدولة**
 من المناقب رتبها **وجعل** كل نور ستر
 للطيفة من اللطائف **سبع** فجعل لون
 نور اللطيفة القلبية **دخانيا** كدخان ولون
 نور اللطيفة النفسانية **زرقا** صافيا **ولونه**
 نور اللطيفة القلبية **احمر** عقيقا صافيا **ولونه**
 نور اللطيفة السرية **بيضا** صافيا **ضعيفا**
ولونه نور اللطيفة الروحانية **اصفر** **ولونه**
 نور اللطيفة الخفية **سوادا** ابراقا **يظهر**

نازلا من فوق الرأس **ولون** نور اللطيفة الخفية
 خضرة صافية **ولاسكت** ان بعض ان لكن قد شهد
 هذه الالوان من الانوار **لكن ينبغي** ان يعلم ان ظهور
 لون السواد ابراق من فوق الرأس ليس **لنور** اللطيفة
 الخفية **وانما** هو الوجه والابن الذي يعني في ظهور
 نور تجلي الذات على المكشوف **وانما** يظهر من
 حته فوق الرأس **لان** الرأس اصل في الوجود
 بل لونه نور اللطيفة الخفية هو الباطن الصافي
 اصغرى مما قبلها **فلو كان** ليار اليه بروج العرش
 كما قال الشيخ ركن الملة والدين **وعلا** الدولة
 قدس سره **الغزير** **لظهر** بعد فناء الذات الانسانية
 كما قد يظهر **الوان** بعض اللطائف **الاخر** **وكذا**
 لون الصغرة ليس **لون** سر اللطيفة الروحانية
 بل **لون** سر اللطيفة الروحانية **الاجوانية** التي
 هي النفس الانسانية **تجست** بآرقع الانساني
 في اللطيفة النفسانية **وان** **لو** **يظهر** **احد** سما
 قبل التجنس **الروح** الانسانية **والاخر** بعد التجنس

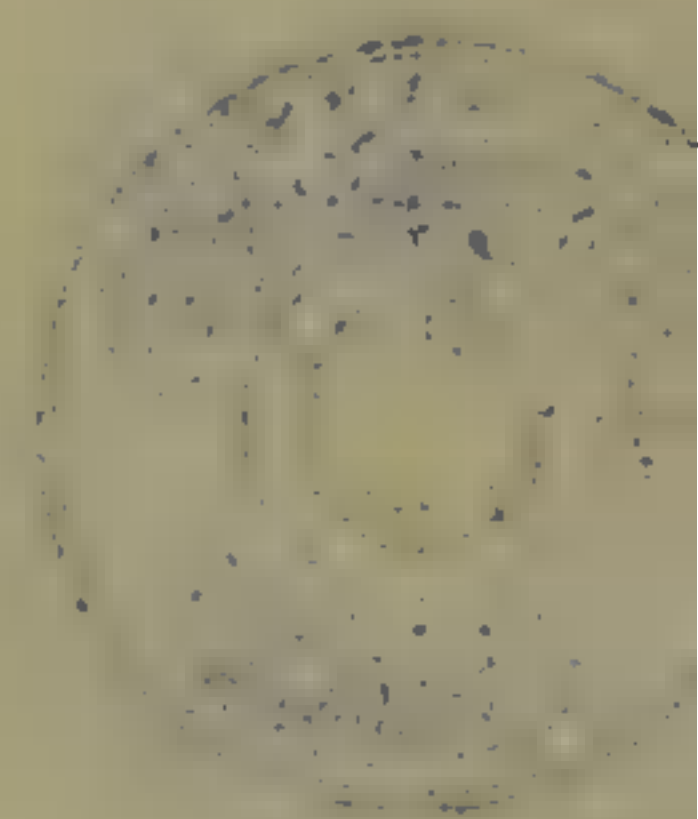
شاهد

ويشتغل أن يعلم أيضا أن المستبى قد يرى **اللاهوت**
 مجموعة مختلطة **سوى السواد البراق** وهو بعد
 ما ترقى من طواريف النفس **وقد يرى منفردا أيضا**
 وتليق رؤيتها مجموعة أو منفردة **علا القصور**
 من تلك لطيفة التي شاهد بها فيها **علا**
 القصور منها أن يستوفي ذلك **النور** جميع قطار
 وجوده بحيث يعينه **أدنى هذه** وقد غلط فيه
 قصدي للارشاد من غير ائمة **ابن** باستناد
 قصة الطالبيين **لمحمد بن** ملك **اللون** في
 محب وعز **وتعلم أن** من **الانوار** انوار غيبية
 انسانية تراه في **الخيال** على **الوان** الشهادة
 أو **الخيال** شبكة للحقيقة الانسانية بها **القطر**
الامور الغيبية على **الصور** الشهادة **ومن** وقف
 في سبيلها فهو محجوب عن **النور** الالهي لعدم
 المنزه عن **اللون** و**الاشكال** **والجسم** **فلهذا**
 قال النبي **قد سرور** **سره** **انها** **هي** **الحضرة**
الالهية **ورأس** **معهم** **عجا** **والخيال** **والانوار**

حادثة

الاحاطي الذي يستوفى جميع **الانوار** **حكمة** **فهو نور**
 شينا **محمد صلى الله عليه وسلم** **وقد غلط فيه** بعض من
 ظن انه نورانية **المحيط** **بكل شيء** **في** **ذلك**
النور **الاحاطي** **سواء** **ترقى** **عن** **جميع مراتب**
الانوار **لكنه** **بعد** **سقوط** **واحد** **فأذا** **لم يبق**
واحد **اذا** **كان** **واحد** **وجوده** **فذاك** **علا** **تحت** **الحق**
بانه **وهذا** **هو** **الفناء** **في** **الله** **سحابة** **ولها**
ذهب **لوجود** **وذهب** **الشهود** **وسقطت** **المعرفة**
وصح **ما قبل** **لا يورث** **الله** **الاله** **ولا** **بما**
الله **الاله** **وقد** **كفّن** **معنى** **فعل** **الله** **سحابة**
وتلك **سند** **الله** **لا اله الا هو** **وقد** **فانه**
بانه **هذا** **هو** **التوحيد** **الجهنمي** **الذي** **اشار**
اليه **الشيخ** **عبد** **الله** **النصارى** **قد** **سره**
في **الابيات** **الثلثة** **في** **آخر** **كتاب** **المسمى** **بما**
الساكنين **وهو** **معهم** **جميع** **الجميع** **باصطلاح** **الصوفية**
ثم **اذا** **اراد** **الحق** **سحابة** **ولها** **لي** **يعبد** **ودام**
الوجود **لا يرد** **ه** **الى** **الوجود** **المنشأ** **ثانيا**

طوبى له واذا اراد ان يردّه الى الوجود فاني ^{بنيته}
 من فضله وجودا نورانيا لا يحجب به عن سائر
 الوحدة في الكثرة **فبرئ بابه** وتسمع بابه **دابة**
 بابه **وتصير لفرقة بابه** وهذا هو مقام النفاذ
 بابه المشارة اليه بقوله **عليه الصلوة والسلام** حاكم
 عن ربه عز وجل لا يزال العبد يتقرب الى النوافل
 حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به
 الى اخواته **وتفصيل بين الانوار لم يكن**
 في اخراج ادلائه وقت كتابه هذه الوصايا في
 القدس الشريف **لكن اقتضت الوقت تغيرها**
 في خراسان **وقد سبق الوعد ان فجع الله في**
 الاجل بخبر رسالة ينظم بيان ارتباط
 العالم الكبير بصورة الصغيرة **بالمعنى** والعالَم
 الصغيرة الصورة الكبيرة **بالمعنى** وارتباط العالم
 بصفات خالقتها **وتدبر اصطفا بالانسان** وحده
 مظهر الوفاة **في رسالة جامعة** ان شاء الله
ثم ان الحكيمه الانبائه الجا مع الجميع



مبوض لا سائر والصفحة المحجب بحجب سائر الكائنات
 من الانوار والظلمات **والعلومات في السفليات**
 المودعة فيها نور من مبوض نور الحق الذي اشار
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله **من آمن بالله**
ومبني اي انا من مبوض نور الله **والمتؤمنون من مبوض**
نور رب اذا اقبلت بكية سمعتها على مولانا استقبلنا
 جميعا **فاما ماركة** هو اما في مرصن الحق ومجابه
 والقطعت الى الله تعالى **واخرجت عما سواه** ولا ريب
 كلمة لا اله الا الله المتضمنة لنفي الكثرة **وابان الوحدة**
 بانه عليه مشيرة الى التعلق سبي حادث
 متعلق برب كرم قديم تتنور وتزول ظلماتها
 ففي التزام الفوايق **والتي** ترزول ظلماتها
 التي تعلق بها **بقا** وفي التزام الادب
 والاصداق والادكار خصوصا **الضبط** الكار
 تة فعنها ظلماتها التي عرضت لها **لا حقا**
 دابر سبي تخلص منها **براما** في عالم **داوي** حاله
 تعرض لها **تفهم** بواقعة في نقطة اودين

نور الحق
 وقت حاج

وتقطنة أولا بخاله **دائما** لوجده انه وذوقه حاله
 وقد سبق انه لا يتصرف فيها بل هو من على شجرة
 في حضوره او غيبته بصحة راسطة **وان** اراد ان
 يقيم من كسوا ربط الجامعة فليعلم ان ما ذكره
 اذا سري بواسطة الوصول الى ذلك الدم الذي في
 العنق بواسطة النجى اللطيف الذي فوق الدم
 الى الاعضاء **حق** كل ما لا يلبس كتاب المذکور
 ونوره الذي ينبع النازق فينقى وينقى ويخلى بالاب
 بجابه فتوزع النار والنور **اولا** في تغير الصفات
 الدائمة العالمة على الذاكر دونه لهما بالصفات
 المحيطة **در** تلك الصفات الدائمة في صورها
 التي علت على طبعها تلك الصفات **اذ** في صورة
 استخاض علت عليهم سكر العادات فير السهوة
 النورية في صورة حمار **فاذا** كان لوديه او ارب
 منه او هو سمين لا يمكن في تحييده **دل** على غلبته
 سهوة الفرج على تلك فعلية بادائه السهر
 والصوم وتقييل الغدا **واكل** اعدية لطف ناز

السهوة **وان** رأى انه مات او حمله حمالا تقا
 بيشه **دل** على غلبة الشهوة **در** السهوة
 الباطنية في صورة الغنى كذالك في غايتها وتكون
در القوة الغضبية في صورة الكلب الاسود
اولا الدب اذا انزلت تعلقه لا الموقدة **در**
 الحوص في صورة النمل كبار **ما** اذا كانت قوتية
 وتؤذيه وصغار **ما** كذالك **وان** رأى ان سدها
 وبسرها فهو تخلص من سترها **ويرى** النحل في صورة
 الفارة كذالك في الايدار والكبر والصغف الموت
ويرى شره في صورة القود **وفي** صورة الكلب
 الابيض **در** الكبر في صورة التمر **در** ارادة
 الاستعلاء **وان** يكون مطابعا في قوم في
 صورة الاسد **ويرى** الحسد في صورة الدب
ويرى زيادة العنيت بصورة العهد **ويرى** المكر
 والتزوير في صورة الثعلب **ويرى** السير
 في البساتين بلا قصد عارية ولا زراعة بصورة
 ابن آدم **ويرى** الغفلة بصورة الارنب

ويرى الاستبداد بما رأى في عدم الالتفات الى قول
 احد بصورة النور. ويرى كثرة الاكل في هذه الصورة
 ايضا. ويرى الحقد في صورة اجمل اذا كان منه
 او بعضه او يخاف منه. واذا كان حقد وسو
 مطيع دل على تيمم الغنى. وتخلل اعمار الطائفة واذا
 كان عربا احرار اللون اسود العينين وهو شائن
 دل على شدة ودجده. ويرى العداوة
 في صورة احمية. ويرى ان الناس باللسان
 في صورة العقب. ويرى احوال الشيطان
 في صورة الزنور الاحمر الكبير. ويرى صفات
 الطبيعة التي تستقر منها الطباع بصور الضفدع
 والنام ابرص. وتغير غلبتها وتغلبتها بما ذكرنا
 ونسب على هذا سائر الحيوانات بالنسبة الى صفاتها
 غالبية او غلوية. ثم اذا وجدها غالبية فليكن
 العلاج بالفضة وتبين كيفية الترياسة في كتب
 القوم. **وعلم** ان النفس الانسانية لما كانت
 في الروح الحيوان فلها من كل حيوان صفة فكان

كذلك

جميع الحيوانات دقت في ما دون خلقت اليه
 منها. فهي اذا تخلت عن صفة لم تبت ما يرى
 فاستقر حتى تبين له جميع صفاتها الحيوانية
 بالصفات الملكية. ثم اذا صفت بعض هذه الصفات
 وبنت له وسمى نور الذكر الى القلب. يرى ان
 القنديل او قد اوصفوا اواز بل عنه الوسخ او الوسخ
 سراج في سيرة اونه حلوة او وطر في مسحة سحر
 وفي العجالة تتخلق بالفتل والاحاطة والمخدر والنور
 والسراج فهو متعلق بجال القلب. ثم اذا رأى
 السماء ذات الكواكب فهو ايضا قلبه تنور بنور
 الذر. واذا رأى القمر فهو ايضا قلبه. وتغير الصفات
 وعدم من صبا والقمر وعدم. واذا رأى الشمس فهو
 صورة روضة. واذا رأى الزهرة في جبال غيبه
 من بعيد على وصف الصفي فهو كوكب سمر
 ومن على هذا. واذا رأى الذكر الى كفا صفة
 يرى انه يمشي في برية او يسبح في البحر او يطير
 في الهواء او يدخل في النار او هو الى النار

وقد بينت في صورة الضفدع كما بينت في
 ان عيون العبد في القوم او في صورة
 موضع السيف في صورة السيف او في صورة
 في داخله من خارجة في صورة السيف او في صورة
 في قلبه على صورة السيف او في صورة
 طويل وقصير في صورة السيف او في صورة
 ما اذا ذكر السيف في صورة السيف او في صورة

ادبرور على اخذت العبا صرغم اني لا اقدر الا
على استيفار كل ما يرجى في الواقعات لكن ستر الى
بعضها . فاستقر البواقي عليها . واذا راي انه
يدخل الحام ويزيل الوحش دل على انه يصفي قلبه
ويزيل الوحش والدرن عليه . واذا راي انه دخل
التوق دل على انه يعمل مقتضى الطبيعة . واذا راي
وحوال الدار التي ترابي بها في ادل نشوة دل على
طهر طبيعي القلبية . فان راها في زينة دل على
الحال . وان راها غير مكنوزة ولا مفودشة
دل على عدم اهتمامه باصلاح طبعه ولفه . وان
راها يدخل فيها المار دل على سداية العلم في
الطبع . وان راها انه يدخل البستان فان
اسما ره ممتدة مثل التفاح والامان ذلك
بما ان قلبه المعوز اذا كان الثمرات واقعة
ناضجة . واذا كانت الاشجار ترزقه دل على
استدار عمارته واصلاحه . وان راها دخل
بستانا وبينها الاشجار الغير الممتدة مثل الخلف

والخوف والظفر . وان راي انه ياف الى
بيت المقدس فهو في اصلاح حاله ونهضة لفسه
وان راها انه ياف الى الحجاز دل على انه
الى الله تعالى . وان راها انه راك على السفينة
وتسبح بحرس البحر فهو متمسك بالبركة سائر في
الطريقة . وان راي انه شامق جلا عاليا
ينفخ منه العيون فذلك حل قلبه . وان راي
انه يدخل في ما لير صيغة بعضها حزية وبعضها
عامرة فذلك ما لير وجوده وكذا اردية البئر
العميق وفي اسفلها ما ر فهو متردود .
وان راها انه يستقي بالبلوع من البئر فذلك قلبه
وان راها انه دل على دوة لفة فان كانت
عليه دل على اصلاح النفس وعكسها عكسها
وان راها باه فقد راي لفة المهنة بالمرحان
وكذا الحال في العلم والهمة فلا فارق ان كانت
في قبل الامر فهو كواه النفس السهوية كوكبه
الزينة . ومن كاه في قبل الاب فهو في القوى

المدة في امر المعيشة **وقد يرى الشيخ ايضا في**
 صورة الاب **وهذه القوى ترى في صورة العبد**
والحواري والقوة العاقلة ترى في صورة الفاضل
والملأكة في صورة الازراك الاجاذ وكذا في
صورة اخصان لعدم شمولهم وكذا في صورة الانا
الملاححج ان للطائفة واجن ترى في صورة
القطر السنوز وترى في صورة بني لوم ايضا
على اختلاف الاصناف وترى الان ان
روحه في صورة الامم القبيحة كوجه الجمل اللطيف
ذلكه اذا تولد من الطبع في صورة الطفل ارضيع
وقد ير طبعه ايضا في الصورة وترى صلاح
حاله في المثلج وفساد حاله في صورة الوقوع في
الوحل والطين واذا رآه لا يخفى ان السعير
يشبه فهو مستقيم في السير واذا رآه حافيا
ولا يحمد كنهه او غله فهو في حيز واخراته
واذا رآه عريانا فيجمل ان كبر جوده ويجمل ان كبر
صورة عدم اعترازه عما يتقص من ايامه يفرق

هو المثل
 على العاقل

بحسب موازنه ما يحكم حاله **واذا رآه اكلا**
طعاما كاللحم والخبز فالاطمة كلها اعدية معنوية
تقوى القلب بها واخصها الخبز واللحم المطبوخ او
المشوي والعسل واللبن واما اللحم الكنتي فهذا
على ظهور البهائم وترى العلوم اللدنية ايضا
في صورة العبد وترى القطرة الاصلية في
صورة اللب من ايضا والقواكه والنهار ايضا
في قبيل النقية واخصها العنب والتمر و
التفاح والرمان والبطيخ الاصفر صورة العلم
الكس وكذا الخبز والبطيخ الاخضر صورة المعاف
فانهم الآن خصوصيات الاطمة والاشنة
والقواكه والنهار ونسب البوا علىها واما الملاين
فمنظفها وصفاءها نذل على صفاء حال
العت والنفيس كدرها على العكس واذا رآه
ان فرقة ضاعث او سرت بشي ان
حاله فان من مصيبة عظيمة احبته بالانها
في السهوات او استبدت الشطة عليه

وان رآه حريقاً بهم ان قلبه مرض لبعض الحلال
 المزمومة التي باشه **وان رآه مات او دأ**
 تحته يفهم ان نفسه صارت مملوكة وصارت
 كالمتيت لكن يعلم انها اذا وجدت سواها بجنت مرة
 لو نزل بها نزلت مرة واحدة **بشيء** الحية اذا
 برؤ كذرت **واذا** اصحابها من النار تحركت
 واحدة **فلا ينبغي** للسالك ان يات في
 من النفس **فانه** اذا غفل عن ضبطها عادت
 الى طبيعتها **فعلية** ان يلاحظ ما يصدره بقبضتي
 النفس **واما** ولا يات من ملها وهذا
 فانها في حيلة واحدة تغفل بها او كل واحدة
 تقول او باطنها مضطربة في فضاءها مرة
 واحدة **تخط** وتضيق رباضة سمين فانت
 اذا حركتها في الواقع تعرف ما لها من الدباس
 والجناس **وتعلم** ما في بعض من قربها بالآثار
 نفس دارم كنفوس كروية **كودم** كرهت كمن
 به كروية **جسد** الله كجسد لا غش كمن ازبك

بط
 من خط
 ما و
 سنا

سخن فضول فيه كروية **ولعمري** معذرة النفس
 وحداهاها **ودس** يسها **الفتح** للمري من معرفة
 حيا لاها **ولكن** يطلع الاصحاب الى معرفة
 الواقعات قويا **فادارهم** بنفصيل البيان
 وارضى لهم العنان **لعلهم** يتفهمون ليسبقوا الى
 العرفان **ان** شاربها **فم** ان الدنيا يري
 في صورة العجزة الثوباء **وقد** نزل في صورة
 انية ايضا **وقد** نزل في صورة خادية لمن
 احته **وهذا** اذا ارتطها **الكل** الكلية واقنع
 منها بليعات **وفريقه** فالتفكر ان كذبح المعشقة
 فيه **ان** كذبح بالجا ومية **فلا ينبغي** ان يلتفت
 اليها والى خدمتها **وعلى** لك ان يغلق باب
 الاضلاط ما بار الدنيا وعنا حرا **وطلاها**
فان اول ضربه وقع طعة العفة في هذه الطريقة
 كاه في حمة الاضلاط بالمعتقدين في الحار من
 لم يزد في الدنيا لا يوزن **الكل** الاضلة
 المستمر ان يلتفت **النج** الى ضبط امور المرين

نهجه الماكول المستروب للملبس فتحتاج الى ضبط
 المأرغ والاسباب والمدخل فيها الى الدنيا
 بعد الزمادة. **و**يكبر عليه صفو العبادة. **و**الحق
 ما كان عليه شيخنا قدس الله تعالى عن الغرور عدم
 الالتفات الى هذه الامور. **و**كل من لم يتقدم
 كائن. **و**لا حول ولا قوة الا بالله. **و**نعم ما قال روح
 عبس عليه صلوة والسلام. **يا** طالب الدنيا
 لتترنم لها ابتر. **و**قد يراد الدنيا في صورة الحياة
 فاذا راى الى كلفه ملوث التوب بها
 اذ اليه اذ ارسل فليعلم انه مال الى الدنيا.
واذا راى انه دخل الجنة يعلم انه دخل عالم العتب
واجمع في التوفيق. **و**اذا راى جهنم يعلم انه هو
 الى النفس واتباعها. **و**ينبغي ان يعلم ان
 كل آفة في مجموعة من جميع العوالم. فمما في العوالم
 الا وفيه شيء من ذلك هو تخلص شيئا
 كما قلنا وقت سلوكة. **و**عبوره من كل ما
 متعلق به في العوالم فيفهم حاله وتعرف رقبته

تزلزلة وسائر حالاته من واقعاته ومن حركات
 بغيره وقلبه وسكنها. **و**من كان فطنتا
 حاضرة القلب فيما يصدر عنه حين دواعي حاله مع
 الله في الظاهر والباطن يفهم جميع واقعاته
 من وجدانه وحالاته. **و**لا يحتاج ان يعجز لكل
 شيء فلهذا المقدار يكفي. **و**الوقت كما تعرف
 ضايف. **و**الوعد قد سبق ان فيجابه بها
 في الاجل بخير رساير المهمات للسالكين
 موفية الواردات. **و**الفوق سبها ومن الحواجز
وبيان كيفية ورود الحواجز وتبليغ بعضها
 عن البعض. **و**الفوق من الخليات ونباهة
 مراتبها وتوفيقها بما رما ولو ازمها وكيفيته
 الترتيب في منها الى فوقها. **و**بإياه استثناء
 التخلية التي بالتحية الردية وبالعلمين ونباهة
 رابت التوحيد. **و**التوحيد من التوحيد
 والايمان والوحدة وتعلق الصفات
 بالكانات. **و**ما معنى فناها في بحلي الذات

دما معنى بقاها في تحلى الصفات **و** هل يستلزم
 تحلى الذات عدم معرفة الصفات ودرجات
 تحللات الصفات والذات في التلوينات
 الحقيقية والتكينات **و** بيان ازدياد المعارف
 والاسرار **و** الى ابد الآباد **و** بآذن الله تعالى
 فمنك هذا الطالب من الوصايا **و** ايقن بفضل
 الله **و** المواعيد الوطايا **و** المزايا **و** اقتنع من
 بيان الواقعات بهذا المقدار **و** لا يطلب
 على التوفيل شرح الانوار **و** شبهة لما قد قلت
 لك ان احدى سبائكها **و** قدس عن جميع ما
 ينكشف على الاسرار **و** فضلا عما يطرق على
 احوال في الانوار **و** حفظتني من الله تعالى
و علون عنك الفناء **و** ان كنت طالب الوصال
و الفقار **و** واعلم انك ما دمت متمنيا **و** فروع
 شجرة مالك فانت لست بسالك في طريق
 الفناء **و** في متمنك عن المتمنيات **و** من الكشوف
 الكونية **و** الكرامات العيانية فانها مواقف

للطلاب الحق لا الهية **و** موانع للصاعدين
 الى اعلى مدارج المعارج الالهية **و** المعارف
 السريانية **و** اتيك لظاهرك **و** باطنك **و** سر
 حبيبك المصطفى الذي مازع البصر **و** ما طغى
 عن مشاهدة ربه العلى **و** العلى **و** لم ينفذ
 الى عرض علمه في الآخرة **و** الا **و** صلى
 الله تعالى **و** سلامه عليه **و** وعلى متبعيه المنتمين
 بالصدق اليه **و** نزول في تلك الاضافات العلية
 ما يستعد بها الى التزيمات المستمرة الالهية
 والله سوا الكريم المنان **و** المتفضل بالجوهر **و** الحان
 والملمس منك ان لا تنسى في من دعاك
 سيما اوقات صفائك **و** فاني مقيم على ذلك
 معين **و** فاني **و** جعل من الوصايا
 عليك **و** تأمل في واحد **و** واحد **و** تأمل
 على الترتيب **و** فاني ما كنت على التوب **و** انت
 شاهدت حالى **و** نوزع بالى **و** اسئل الله
 بتوفيق العمل بمقتضى ما الى ذلك **و** بطريق الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
 عارزه واطمئنه
 بل انشأه انما هو
 مستيقظا فاقب

بسم سيد المرسلين . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

احمد بن الطاهر بن محمد

سنة الفيلين

م



Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kisim

Yeni

Eski Kütüphane 295